

من شرائث علماء جنوب

الجزيرة العربية

رجال المع

٣

اللبّاء الملكيين والنظام المنين

[من مهادر الدولة السعودية الأولى
وحول
دعوى الشيخ محمد بن عبد الوهّاب
في جنوبي الجزيرة العربية]

تأليف

محمد بن أحمد بن عبد القادر آخف ظلي

(١١٧٦ - ١٢٣٧ هـ)

حق هذه الرسالة وقدّم لها

وتلخيصها

للكور عبد الرحمن بن محمد بن حمزة بن البوالمحسن

الأستاذ المساعد وأمين وحدة البحوث والترجمة

في كلية اللغة العربية بأكاديمية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ماہنامہ بھیجی پتہ لاہور

من تراث علماء جنوب
الجزيرة العربية
رجال المع

اللَّجَامُ الْمَكِينُ وَالرَّعَامُ الْمُنِينُ

مِنْ مَعَادِ الدَّوْلَةِ السَّعُودِيَّةِ الْأُولَى
وَحَقُولُ
دُعْمَتِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
فِي جَبَلِ الْجَبَلِ الْعَرَبِيَّةِ

تألیف

محمد بن احمد بن عبد القادر احف ظي
(۱۱۷۶ - ۱۲۳۷ھ)

حَقَّقُوا هَذِهِ السَّالَةَ وَقَدْ لَهَا
وَتَرْجُمُ لِمَصْنَعِهَا

لَا تُكْرِهُنَّ عَلَى اتِّخَادِ مَا لَا تُكْرَهُنَّ ۚ ذَٰلِكُمْ جَاءَ فِي الْبُرْهَانِ

الأستاذ المساعد دأمن وحدة البحوث والترجمة
في كلية اللغة العربية بالسجون
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حقوق الطبع محفوظة للمحقق
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين ، أما بعد : فإن معظم التراث الفكري والأدبي ببلدان جنوبي الجزيرة العربية لا يزال خافيا على كثير من الباحثين المحدثين ، وذلك بسبب ندرة مصادره العلمية ، وقلة مواده الأدبية ، إلى جانب بعد أولئك الباحثين عن مظان تلك المصادر الأولية المخطوطة ، فقد ظلت تلك البلدان بعيدة عن اهتمام الدارسين وعنايتهم ، مما صرف جهودهم عن البحث والتحقيق في تراثها ، وجعلهم يصرون تجاهها عن آراء محدودة عامة لا تعبر عن واقعها الفكري ، وإنما تصفها بضحالة حناها الفكري وضعفها .

وحينما أدركت هذا الحال ، وأن تلك الآراء التي صدروا عنها لم تكن على استقرار منصف للتأرجح الفكري الذي أنتج في هذه البلدان ، رأيت أن من البر يتأرجح الفكر والأدب في هذه الأنحاء أن أقوم بتحقيق ما تيسر لي الحصول عليه من تراثها ، وأن أبين الواقع الفكري الذي كانت عليه تلك البلدان في القرون المتأخرة الماضية ، وأن أشير إلى منزلتها العلمية بين مراكز الفكر بجزيرة العرب .

والحق أن الناظر في الحياة الفكرية والأدبية بجنوبي الجزيرة العربية خلال القرنين الماضيين يدرك أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيها ، وأن تلك الدعوة السلفية قد أصلحت كثيرا من أوضاع الناس الدينية بهذه الأنحاء ، وقومت من نهجهم الفكري الذي كانوا يسلكونه في اتجاهاتهم الدينية المختلفة ، بالإضافة إلى أثرها الإصلاحي في ميدان الفكر بعامة ، وبخاصة التعليم والتأليف والحسبة والقضاء ، ورغم تفاوت مواقف العلماء بين التأييد والمعارضة التي انقسموا عليها تجاه هذه الدعوة ، فإن أثرها قد كان واضحا في كثير من الميادين الفكرية والأدبية المختلفة التي لم تكن لتشط لولا فضل الله ثم ظهور هذه الدعوة الإصلاحية السلفية .

ومن الواضح أن مدينة رجال ألمع من أبرز مراكز الفكر بجنوبي الجزيرة العربية التي تجلت فيها آثار هذه الدعوة الإصلاحية . وأن علماءها وأدباءها كانوا ممن أيدوها ونصروها بالحق ، إلى جانب أنهم اهتموا بتسويقها عما كان قد حل بميادين الفكرية من طرقات أهل التصوف والتشيع وغيرهما ، فقد شهدت مدينة رجال ألمع من بعد ذلك حياة علمية جادة ، إذ عرفت كثيرا من العلماء واتسمت بالحركة الفكرية اليقظة في التأليف والنتاج الفكري ، ولعل من أبرز أسرها العلمية أسرة آل بكري العجيليين ، وإليها تنسب أسرة آل الحفظي العلمية الشهيرة التي اتصف علمائها باليقظة الفكرية والنشاط العلمي .

وإذا أدرك ذلك تبين أن معظم من أسهموا في تلك الحركة الفكرية كانوا من علماء هذه الأسرة العلمية ، من أمثال : محمد بن عبدالمهدي بن بكري ، وأحمد بن عبدالقادر الحفظي (١١٤٥ - ١٢٣٣هـ) ، ومحمد بن أحمد الحفظي (١١٧٦ - ١٢٣٧هـ) ، وإبراهيم بن أحمد الحفظي (١١٩٩ - ١٢٥٧هـ) ، وعلي بن الحسن بن عبدالمهدي (١٢١٧ - ١٢٣٧هـ) ، وعبدالحق بن إبراهيم بن أحمد الحفظي (١٢١١ - ١٢٨٢هـ) ، وعبدالرحمن بن محمد الحفظي ، وأحمد بن عبدالحق الحفظي (١٢٥١ - ١٣١٧) ، وعلي زين العابدين بن إبراهيم الحفظي ، وإبراهيم بن حسن بن عبدالرحمن الحفظي ، وغيرهم .

ولقد كان لنصرة محمد بن أحمد الحفظي ومعاصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية أثر في وفرة نتاجه الفكري والأدبي ، وبخاصة في ميدان هذه الدعوة ، فقد ألف عددا من الرسائل والقصائد المختلفة . وكان كثير الاتصال بعلماء نجد وأمرائها ، مما جعل الباحث في نتاجه الفكري يدرك كثرة مؤلفاته ورسائله حول هذه الدعوة ، ولعل رسالة اللجام المكين والزمام المتين تعد من أبرز تلك المؤلفات وأهمها . وذلك للقيمة التاريخية التي اشتملت

عليها ، والعناية الفائقة التي نالتها من لدن المؤرخين بهذه الأثناء ، فقد تضمنت أخبار هذه الدعوة ، وبيئت موقف العلماء بجنوبي الجزيرة العربية منها . وذلك لم يتحقق في مؤلف مستقل آخر .

ومن أجل أهمية هذه الرسالة ، رأيت الفائدة في تحقيقها ، وأن أجعلها سبيلا للتعريف بمصنفها ، وطريقا لتوضيح حال الفكر بمدينة رجال ألمع ، وأثر الدعوة السلفية فيه ، فقد ظل هذا الفكر بعيدا عن اهتمام الباحثين وعنايتهم . وبعد كل ذلك أشكر الله أولا ، واعترف بفضل علي ، إذ صرفني لخدمة هذا التراث ، ويسر لي سبل البحث فيه ، كما أشكر من أسهموا في تيسر الحصول على أصول هذا المخطوط ومصادره ، وأخص بالذكر الصديق الأستاذ عمر غرامة العمروي الذي مكنتني من الحصول على إحدى نسخ هذه الرسالة المخطوطة ، فقد كان لعمونه العلمي أثر في التعريف بفكر هذا الجزء من الجزيرة العربية ، والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه تعالى ، وأن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان أعمالنا يوم نلقاه ، إنه السميع العليم ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

وكتبه

عبدالله أبوداهش

في السابع والعشرين من

شهر ربيع الثاني سنة خمس

وأربعمئة وألف للهجرة على صاحبها

أفضل الصلاة والسلام بمدينة أمها .

محمد بن أحمد الحفظي

نسبه .

هو محمد بن أحمد الحفظي (١) بن عبد القادر بن بكري (٢) بن محمد بن مهدي بن موسى بن جعثم بن عجيل بن عيسى بن حسن بن محمد بن أسعد ابن عبدالله بن أحمد (٣) . يعود نسبه — كما قال محمد بن إبراهيم بن زين العابدين الحفظي — إلى عك بن عدنان (٤) . وكانت أسرة موسى بن جعثم العجيلي التي ينسب إليها المترجم له تسكن بيت الفقيه بنهامة اليمن (٥) ، ثم هاجرت إلى رجال ألمع — كما قال عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن

(١) الحفظي : لقب تسمى به الشيخ أحمد بن عبد القادر . وذلك لقوة حافظته ، إذ قال أقرانه

الطلاب ، وهو يتلقى العلم في نهامة اليمن ، وقد عُرِلَتْ أسرة هذا العالم بعد ذلك بآل الحفظي ،

انظر تفحات من عسير ص ٢٣ .

(٢) في تفحات من عسير : «أي بكري» ، ولعل الصواب بكري ، كما ورد في شجرة آل عجيل

المخطوطة ، وكما وجد كذلك في مؤلف نسب آل عجيل المخطوط ، ورقة ٢ .

(٣) محمد بن إبراهيم الحفظي ، تفحات من عسير ، ص ١٧ ، ٢٣ ، ٤٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ١٧ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ١٧ .

عبدالقادر بن بكري — سنة ١٠٠٠هـ/١٥٩١م . وقد عرفت هذه الأسرة العلمية فيما بعد بأسرة آل الحفظي (٢). وكان الغالب على مثل هذه الهجرات السلبية التي شهدتها مهامة وحسير أن تكون من اليمن ، أو الحرمين الشريفين .

(١) نسب الفقهاء آل عجيل ، ورقة ٦ . وقد زاد هذا المؤرخ : « ... وانتهاء النسب هذا إلى

الجد موسى بن جعفر لأنه أصل وجود هذه الجهة . وقد أحرجه الترك من أرض اليمن عام الألف ، فكان أولاً ، دافع إلى الإسلام في بلاد عسير ، وادخلوا رُجالاً وبني بها المسجد المشهور سنة واحدة بعد الألف ، ولم يكن في تلك الجهات مسجد قبله ، وأمدده الله هؤلاء البنين ، فلهذا اقتضت هنا على انتهاء النسب إليه ، وإلا فهو ينتسب إلى الإمام الكبير ، حافظ السنن ، وقنوة اليمن ، وبركة الزم : أبي العباس أحمد بن موسى بن عجيل ... » انتهى ، ورقة ٦ ، وفي هذا القول شيء من المبالغة .

(٢) الحق أن هذا اللقب الذي اشتهرت به هذه الأسرة العلمية لا يمثل سرياً فرع من أسرة آل

بكري المعروفة برجال ألع ، وهو فرع من أسرة الشيخ أحمد بن عبدالقادر بن بكري ، فقد ورد في بحيرة هذه الأسرة المخطوطة ، قول كاتبها : « الشيخ بكري هو بكري بن محمد بن مهدي ابن موسى بن جعفر بن عجيل ولولاده اعني الشيخ «بكري» خمسة : عبدالقادر وهادي ومحمد وطواشي وأحمد ، وكلهم من أم إلا أحمد » ، وقد فرّع كاتب هذه الشجرة كل واحد من هؤلاء الأبناء إلى أسرة مستقلة ، وأضاف إليهم فرعين هما : آل مضر وآل عبدالقادر . ولذلك فهذه الأسرة العلمية برجال ألع تنفرع إلى عدة فروع ، ولكن فرع آل الحفظي غلب على هذه الأسرة حتى اليوم ، وجعل كثيراً من أبناء الأسر الأخرى ينسب إلى الحفظيين ، مما أوجد لبساً كبيراً في نسب أولئك الأبناء وجعلهم لا يفرقون بين فروع أسرهم الحقيقية .

مولده

اختلفت المصادر القليلة التي بين أيدينا الآن في تحديد تاريخ مولد محمد بن أحمد الحفطسي ، فقد ذكر محمد بن إبراهيم الحفطسي أن مولد جده كان في سنة ١١٧٨ هـ (١) / ١٧٦٤ م ، على حين ذكرت بعض المصادر الأخرى أن مولده كان في سنة ١١٧٦ هـ (٢) / ١٧٦٢ م . ولعل التأريخ الحقيقي لمولد هذا العالم يوافق سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م . وذلك لأنني عثرت على ورقة مخطوطة (٣) تدل على أن أحمد بن عبد القادر الحفطسي (٤)

(١) كتابه السابق ، ص ٤٤ .

(٢) انظر مقدمة ذوق الطلاب في علم الإعراب ، ص ٦ .

(٣) كان ذلك في أواخر القرن الرابع عشر الهجري ، حينما شرعت في جمع أصول التأريخ الفكري والأدبي لتهامة وعسير في القرون المتأخرة الماضية .

(٤) هو أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي ، ولد في قرية رُجَـال سنة ١١٤٥ هـ / ١٧٣٧ م ، وتلقى العلم على يد والده عبد القادر ، رحمه الله ، وبكري وغيرهما . رحل في سبيل العلم إلى زيد ، وأخذ عن حلة من علمائها ، فرف يدكاته وألعبه بقوة ذاكرته فسمي بالحفطسي ، ولما عاد إلى وطنه رجال أُلـع : ذاع صيته ، وأقبل عليه طلبة العلم من تهامة وعسير ، لم يخل منهجه الديني من التصوف والشيع ، ولكنه تأثر بالدعوة السلفية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فترك ما كان قد حلل بأجماعه الديني عندئذ من آثار التصوف ونحوه . وكان أديبا بليغا في ميدان الشعر والشعر . له عدد من القصائد والخطب والرسائل ونحوها ، إلى جانب قدر مفيد من المؤلفات . توفي رحمه الله سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م . انظر ترجمته في عقود الدرر لعاكشي ، وبيل الوطر لوباره ، ونقحانات من عسير لمحمد بن إبراهيم الحفطسي .

(١١٤٥-١٢٣٣هـ) واند المترحم له ، قد حدد موند ابنه المذكور بقوله : « الحمد لله الذي نعمته تتم انصاحات ، ولد الولد المبارك محمد أحمد عبدالقادر بن بكرى المسمى (١) بأحد العلامات محمد بن موسى بن معيصه (٢) فع الله به ، سنة الأربعة الأربع وعشرين حلول من ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة وألف ، سأل الله أن يجعله ولدا سعيدا مباركا حميدا موفقا رشيدا من حملة القرآن العظيم ، واسلم الشريف أمين أمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » (٣) . وهذا في الواقع ما يُرحح سنة ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م ، ويجعلها السنة الحقيقية لموند هذا العالم خليل

(١) سكنه سيد العلماء ، وأحبون في رجال المنع

(٢) كند في الأصل ، وهي أم أولاد موسى بن جعفر . وفي عبدالرحمن بن محمد في منزله سبب الفقهاء ال عجين « هي معيصه المشهورة بالفصل والصلاح ، وبذلك سبوا بها »

ورقه ٢

(٣) ورقة مخطوطة توجد لدى المحقق

تعليمه الأولي وهجرته في سبيل العلم :

تلقى تعليمه الأولي على يد والده أحمد بن عبدالقادر السطري في بلدة
رجال ألمع ، إذ « قرأ عليه في جميع الفنون » (١) ، ثم ارتحل في طلب العلم
إلى : القفلة ، وصبياء (٢) ، والرحيع (٣) ، ورييد (٤) ، وحصرموت (٥) ، وكانت
مدينة رييد أكثر المراكز العسكرية تأثيرا في حياته العلمية ، فقد تلقى تعليمه فيها
على أشهر علمائها ، من أمثال : عبدالرحمن بن سيمان الأهدل (٦) الذي
أخذ عنه : الفقه ، والحديث ، والتفسير ، وعلوم الآله (٧) . وكانت مدة هجرته
في سبيل العلم عشر سنوات (٨) ، قصاها في الدرس والتحصيل العلمي

(١) الحسن بن أحمد عاكش ، عقود الدرر في تراجم علماء القرن الثالث عشر ، مخطوط ،
ورقه ١٠٤

(٢) يدل على ذلك تلك العصائد التي كان يبعث بها إلى والده في رجال ألمع ، وهو عريب يتلقى
العلم في هذين المركزين لفكريين

(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم الحفظي ، ديوان الروض المروحي من شعر آل الحفظي ، مخطوط ، ٤٩

(٤) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٠٤

(٥) محمد بن برهم الحفظي ، كتابه السابق ، ص ٤٤

(٦) هو عبدالرحمن بن سيمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر الأهدل ، ينتسب إلى أسرة بني

الأهدل العلمية الشهيرة بمدينة رييد ، ولد سنة ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م ، هذه المدينة نفسها سقى

تعليمه على يد والده وجملة من علماء عصره وكان كثير البعظ والتدريس بخاصة في

بيته ، وفي مسجد رييد ، له عدد من المؤلفات ، توفي سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م

(٧) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٠٤

(٨) محمد بن إبراهيم الحفظي ، كتابه السابق ، ص ٤٤

عودته من الحجرة وإقامته في وطنه

١٠ - شيخ محمد بن أحمد الحفصي في رحال أفع - ١١ - شيخ
محمد في كثير من مراكز عسكرية شهيرة في حوض خرقة العربية وكان
حالا فمه في رصه رحال أفع « ارجع لأهل جهه » ١٢ - في كثير من
أقلامه - ١٣ - وكان يموت حيد - انقصه في عسير ١٤ - ورحال مع
ويشعل بالمدرسة فيها ١٥ - كما أنه أسس هو وأخوه إبراهيم بن محمد
الحفصي لزمزمي (١) مدرستين في قريسي رحال مختلف (٢)

٢٢٥ - ٢٢٤

1. (b) $\frac{1}{2} \int_{-\infty}^{\infty} \frac{1}{x^2} dx = \frac{1}{2} \left[-\frac{1}{x} \right]_{-\infty}^{\infty} = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\infty} - \frac{1}{-\infty} \right) = \frac{1}{2} (0 + 0) = 0$

$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{6}$

۱۰۔ بقیہ جس سے ۱۵۲ روپے ۸۷ پائی بنتی رہیں گے

[illegible][illegible]

المادة ١٠ من القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦١، في شأن تنظيم الانتخابات،

سید محمد علی شریعتی، استاد فلسفه و ادبیات، در این کتاب به بررسی تفکر و اندیشه‌های علامه طباطبائی پرداخته و به تحلیل و تفسیر آثار و افکار ایشان می‌پردازد.

٢٥٧ هـ ١٨٦١ م نظم قصيدة على أبي يحيى هـ على كبرهـ بنو هـ هـ

مقدمہ

"خجست پس بر آید جناب کاکه در آن روز

باشا (١) الذي استهدف تلك البلاد وأهنها ومن قوله في شأن الترك
والعصريين .

لا ذر ذر أمان لا خلاص لهم ومسيح الحق فيهم ظل مهجورا
تجمعوا من صمالك سفاسة من أرض مصر (٢) ومن أبناء قطورا (٣)
راموا انقاض عرى الإسلام وانتصروا لحرب من كان للتوحيد مشهورا
وزرعوا كل رعيده برجعهم وحركوا بالهوى من كان محدودا
وسبوا فنا صر المصاب بها يوم المعاد على البات محشورا (٤)
وقد وصف محمد بن أحمد الحمطي هؤلاء الأعداء بأربع عريف من سرث
العصريين ، وبأنهم يرمون إلى بعثت شمل مسلمين ، وورع لفس وعرفه بين
أمرء الخزيعة العربية وإماراتها

(١) كان محمد علي باشا في الثمانين من العمر اثنتي عشرة سنة ، قد استهدف مركز

تأييد السيفي في الخزيعة العربية وبعثه في القضاء عليها ، وصدت به الدعوة الإصلاحية التي
دعا إليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، « والله مئة ثورة ومؤكدة الكافرون » الآية ٨ سورة
صافات ، وقد موافق ، لا محمد محمد علي في مصر

(٢) نظر مجلة أدرة ج ٣ س ٣ ثور ١٢٩٧ هـ ص ٦٧ وما بعده

(٣) أنكر الترك وتباعدوا

(٤) محمد إبراهيم الحمطي ، كتابه السابق ، ص ٩٦ ، ٩٧

وإن حارب هذه يدقق بصادقه منهم محمد بن أحمد الحفصي في
 تصويره بحدوده التي تليق به ٢٠ ٢١ م في ثلث لأول من القرن الثالث
 عشر هجري حدث حينئذ في دار لقمة بين الشريف علي بن حيدر (١) ،
 وعمه الشريف محمد بن محمد (٢) من أمرء بخلاف السيمائي أو يدعى ،
 حيث بحث إسما بصادقه بصادقه ، ويدعوهم إلى لثم شمس ويد
 بخلاف ، ويشترى من حارب في سعيه أن توجه إليه قوتهم ، حيث قال :
 إلى متى هكذا واحرب تستمر ما بين أظهركم يا أيها الغرر
 وما يرى يمة إلا ويتبعها أخرى تخار لها الألياب والهكر
 وهذه انداز لا سوى بأجمعها عند الإله جناح نافه نزر (٣)
 هيتب في سبيل الله قد سلكت وفي قتال جنود الكفر تعتكر
 أو في إقامة شرع المصطفى جهرت فالدين في شربة والحق مظهر

-
- (١) هو علي بن حيدر بن محمد الحزني (١٢٥٤ هـ - عرص عمه الشريف حمود
 في حكم بخلاف السيمائي ، وما توفي لشريف حمود سنة ١٢٣٣ هـ توفي بحكم بعده ،
 بعد حياه في دفع العود ، حقيق محمد بن أحمد العقيلي ص ٩٦ - ٩٨ .
- (٢) هو محمد بن محمد بن أحمد خوي كني بابي مسمار ، مسما ومع في مته في عدى
 مباركة بحريه ، ولد سنة ١٧٠ هـ ١٧٥٦ م ، توفي سنة ٢٣٢ هـ ١٨١٧ م ، قال دعوه شيخ
 محمد بن عبد بهاب عام ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م ، فاصح بسببها أميرا علم ، بخلاف السيمائي ،
 وقد صل د . م . ب . ب . أمير علي هذه المنطقه حتى عام ١٢٣٣ هـ ، حيث توفي في ملاحه من
 عسير وهو يخدم سره وشياعه .
- (٣) يوجد الأصل بخطه هذه الألياب لدى خفق

فكيف يرضى بهذا بيكم ؟ ولكم حق علينا وأجر الدين مدخر (١)
تفقدوا الناس والدين القوم ولا تبدوا الضعائن حاشاكم ولا تدروا
وخالقوا النفس والشيطان واعتصموا بحبل ذي جيها انكم دور
والقهقري يا عباد الله عن فض إلى متى هكذا والحرب تسمر (٢)
ويزين من هذه الآيات أن الشاعر قد استطاع أن يصف الفرقة التي كان
عليها شراف المخلاف السيماني حينذاك ، وأن يصور السبيل الذي ينبغي أن
يوجه إليه شوكتهم .

نصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

كان الشيخ محمد بن أحمد الحفصي أكثر عداء آل الحفصي تحمسا
لنصرة دعوة شيخ محمد بن عبد الوهاب وبأيديها ، حيث بين أفكارها ودعا
إسناد إلى قبولها ، فقد ذكر القاضي عبدالرحمن بن أحمد الهكلي (٣) أن

-
- (١) يشير إلى فصل إصلاح داب ايمن ، وأن أجره كبير مدخر عند الله تعالى
(٢) هكذا ختم الحفصي آياته بمثل ما بدأ به ، وهذا بهج معهود عند شعراء في العصور الأدبية
الصعبة ، انظر بقية الآيات في كتاب صفحات من عسير ، ص ١٠٧ ، ١٠٨
(٣) ولد في مدينة صيدا سنة ١١٨٢هـ ، ١٧٦٨م ونفقى تربيته الأري عن يد والده ، ثم ارتحل إلى
بدة صمد فأخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الله العصيدي (١١٧٤-١٢٢٢هـ) وقد هاجر من بعد
ذلك في سبيل العلم إلى مدينة صمد فدرس عن يد الشيخ محمد بن علي الشوكاني
(١١٨٢-١٢٥٠هـ) ، وأخذ عنه في علوم الدين واللغة العربية ، وعاد من بعد ذلك إلى بدة
ايمن ، هوي قضاء بيت العقبة ، له عدد من مؤلفات الترويعية والدينية توفي رحمه الله
سنة ١٢٤٨هـ / ١٨٣٢م

محمد بن أحمد الحفظي ووالده أحمد بن عبد القادر الحفظي قد ناصرا دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وبدلا في سبيلها كلما في وسعهما من قول وعمل (١) ، وقال بأمرهما كانا : « ممن خالفت قلوبهم يشاشه الدعوه المجدية (٢) ، وناصروا دعائها بأشعر الحماسة والأقول في الرسائل إلى أهل الرئاسة » (٣) ، وقد بين محسن بن أحمد عاكش (٤) موقف الشيخ محمد ابن أحمد الحفظي من هذه الدعوة الفلسفية حين ذكر بأنه « قام بها ودعا لناس إليها ، ورشد عالم من الناس إلى ما فيه الصواب من عدم الاعتقاد في الصديقين من انصر والفتح » (٥)

(١) بلغ العمود في سيرة الشريف محمد ، ص ٣١ .

(٢) كذا اعتقاد علماء اليمن في تسميته هذه الدعوة

(٣) بلغ العمود في سيرة الشريف محمد ، ص ١٣

(٤) ولد في بلدة ضمد بالمحلاف السيماني سنة ١٢٢١هـ/١٨٠٦م . في أسبق عمية شهيرة توفي ولده وهو صغير م يتجارر السنون من عمره ، وتلقى تعليمه الأزلي على يد عدد من علماء وطنه ، ثم رحل في سبيل العلم إلى : بيت الفقيه ، وريده ، ومكة المكرمة ، وصنعاء ، فأخذ عن أشهر علمائها واستجاز منهم ، وعاد بعد ذلك إلى وطنه في عهد الشريف علي بن حيدر الحيدري ، حيث سجن بالندرس ، وشاعبه شهرته ، فأقبل على حلقته تارسون من علماء المحلاف السيماني وفي ظل الشريف الحسين بن علي بن حيدر - الذي وبى لحكمهم بعده أبوه - أصبح عاكش من أشهر أديبه مهمة ، فقد نظم القصائد وألف المقامات وكان عن اتصال بالشعر داخل الحوزة الغربية وخارجها ، به عدد من المؤلفات الفنية ، وله ديوان شعر . توفي رحمه الله سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م .

(٥) كتابه السابق ، ورقة ١٠٥

وقال محمد محمد رباره (١) في هذا الميدان بأن محمد بن أحمد الحفظي: « لما ظهرت الدعوة السعيدية (٢) بالبلاد النجاشية كان ممن مار إليها ، وحث الناس على إجابتها ، وكتب إلى حاكم المخلاف السليماني بأبي عريش انقاضي عبدالرحمن بن يحيى (٣) ، وسائر عمداء المخلاف فصيحة في ذلك » (٤) ، وأصف رباره إلى ذلك قوله بأن القاضي عبدالرحمن بن يحيى ، وجمعة من عمداء المخلاف السليماني ردوا على الحفظي ٥١ « بحجرات عديدة » (٥) ، وقد ذكر رباره عنها فصيحة لشریف حسن بن خالد الحارثي (٦) ، مطلعها :

- [illegible]

الله أكبر كل هم يجلسي عن قلب كل مكبر (مهمل) (١)
 ويؤيد هذه الأقوال تلك القصائد التي دارت بين القاضي محمد بن أحمد
 الحمطلي ، وبين بعض علماء الخلاف السديمي حول دعوة الشيخ محمد بن
 عبد الوهاب في العقد الثاني من القرن لثالث عشر الهجري ، ومنها تلك
 القصيدة التي قال في مصعبها .

هام الشحي وهاج شوق الممتل ويدب صبايات الغرام الأول (٢)
 كما دار بين محمد بن أحمد الحمطلي نفسه ، وإمام اليمن المصور علي
 بن المهدي (٣) (١١٥١-١١٢٤هـ) مكاتبة صمها فصيحة ، قال في
 مطلعها :

ههب لنا من مجد أنصار دعوة لسنة خير خلق طابت مساعيه
 هم برسول الله اس وقدوة ومن تبع اختار فالله يحبه
 يا أيها الحبي الجمي دونكم بداء إلى التوحيد لبوا لداعيه (٤)

كتاب السيرة ، ص ٢٠ ، ص ٢٢٦

(٢) الح - بن أحمد ع - كتاب السيرة ، ج ١ ، ص ١٠٥ ، انظر بين الوطر لربا ، ص ٢٠ ص ٢٧

(٣) نص رحمه الله في كتاب سير الطابع بحاس من بعد القرن السابع ، للقاضي محمد بن علي

سبكي ، ج ١ ، ص ٤٥٩-٤٦٧

(٤) محمد ، إبراهيم حمطلي ، كتابه السيرة ، ص ٥٠

وتبين بصره الشيخ محمد بن أحمد الحفظي لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب كذلك في رسائله لإخوية التي كان يعثها إلى الأمراء والعلماء ، ومنها تلك الرسائل التي بعثها إلى أمراء الدرعية (١) وعلمائها ، فقد وصفه محسن بن أحمد عاكش بأنه « كاتب صاحب مجد زكاته . وكان يقبل ما يرد إليه من نصائح من جهته » (٢) ، كذلك وصف هذا الشيخ بعض مؤلفات الفريدة والرسائل المختصرة التي تبين حال هذه الدعوة في جنوبي الجزيرة العربية ، وموقف العلماء منها (٣)

شعره

من الوضح أن الشعر لدى محمد بن أحمد الحفظي لا يشكل إلا جزءاً يسيراً من نشاطه فكري في حال ألمع ، ولكنه كان وسيلة جيدة للتعبير عن أفكاره ومشاعره ، ويمكن أن يوصف شعره بأنه قد سار في تحاوين مختلفين ، شعره الدائي ، وشعره الذي كان يحير به عن أوصاف وصفه وآماله الإسلامية . وكان في هذا اللون الإسلامي صادقاً يعبر فيه بأسلوب العلماء ، ولا يشعن نفسه

(١) مثل الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (١١٦٥-١٢٢٩) وابنه الأمير عبدالله بن

سعود (١٢٢٣ هـ)

(٢) كتابه السابق ، ورقة ١٠٥

(٣) مثل موصفه لمح العود في الظن المملود وبكاملته ، والفتاح المكنن ، إلى جانب أراجيز كثيرة ومضاميد مختصة ورسائل وشرحات وغيرها

يعبر الحقيقة اني يرمي إليها (١)

ما شعره الداني فقد أنى صعيقا بشير إلى آلامه عندما كان غريبا خارج
بذنته ، ويصف مشعره وهو يعشوق إلى دويه وأصدقائه . وكان يستخدم في هذا
أسلوب شعري الأسلوب شكيف ومصصحات الصوفي والاجتماعية ، ولكنه
كان في كلا النوعين يميل إلى الأسلوب الخطابي والتقرير المباشر ، والاقتباس
من القرآن الكريم والحديث النبوي ، كما أنه قد تخصص فيهما — في أغلب
الأوقات — من المقدمات انتقيدية . ومن شعره الداني قصيدته التي بحث ٣
— وهو يتنقى لعم في ساحل صبيا — إلى أبيه برجال ألمع يشوق فيها إليه
ويحس إلى وطنه وذويه ، فقال :

ولم أزل أسأل الروار هل عهدوا من بالحجار ومن أهل رخلاني
وكيف حال حمي سيدي رأي شخي ملاذي لي صري وإعلاني

(١) انظر ص ١٩ ، ١٧ ، ١٨

(٢) يوجد الأثر المخطوط لهذه القصيدة لدى شخص

وقال كذلك وهو عريب يصب العلم في قرية الرجيع بتهامة اليمن :

إذا لاح برق في الدجى حادث الانشا
وتلذذو دموع من عيون هواطل
فل أهل ود قد حفاقي بعادهم
ضرائر وجد بالضي كأنني
ما ساءني الاطعمت مهلا بسيركم
ويضحى اجتماعي في بقاع أحتي
وقال يتشوق إلى أبيه برجال أمع ، وهو يتلقى العلم في القنفذة .

وميض البرق بالبرور أشجاني
وصادحة بدوحتها طلعت
فهذا قد شجاني وذاك أشجى
تذكرني معاهد آل ودي
سالم صيدي وسيار صيحي
« وما حب الديار شغمن قسي »
وحادي العيس قد أشجى جاني
بمسحيع المعاني لا المعاني
ومعنى تلك بالعنى سبالي
ونجد المجد من رادي كسان(١)
وماوى متى كل الأمان
ولكن حب من سكن المباني (٢)

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم الخطمي ، كتابه السابق ٤٩

(٢) ود في رجال ألمع ، به قرى كثبة ، وفيه حاضرة قبائل بني جينة

(٣) محمد بن إبراهيم الخطمي ، كتابه السابق ، ص ٣٦ ، لم تسلم هذه الأبيات من الصعق ي

مؤلفاته

يتضح من خلال استاج الفكري الذي تخلقه علماء آل الحفطي أن محمد بن أحمد الحفطي ، قد صنف عدداً من المؤلفات ، وأسهم في إحياء حركة التأليف في مدينة رجال أبع ، فقد وصفه الحسن بن أحمد عاكش بأنه انشغل بالتأليف (١) ، وبأن له : « مؤلفات مفيدة في النحو وغيره » (٢) ومن مؤلفاته : لألفية الحفطية نظم السح مرصية ، ودرجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين ، والصفحات العشرية في الخطب المبينة ، والهدية السنية نظم الأجرومية ، ومفاتيح المعارف ومصايح لعوارف ، وتكملة لفضل الممدود في حوادث ولوفائع في عهد آل سعود (٣) ، والمجام المكين ، ودوق الطلاب في علم الإعراب (٤) ، إلى جانب عدد من الرسائل والأجوبة لمفيدة .

أخلاقه

كان « سريع البادرة حسن المذاكرة » (٥) ، كثير الاشتغال بالأعمال

(١) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٠٦

(٢) المصدر نفسه ، وره " .

(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم الحفطي « مؤلفات آل الحفطي » مجلة العرب ج ٣ ، س ٨ رمضان ١٣٩٣هـ ص ٢٣٧ ، وجميع هذه المؤلفات لم تطبع

(٤) حقه عبدالله أبو داهش سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م

(٥) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٤

الصالحه (١) ، وكان مشوصها صاحب الحق رفيع (٢) ، وصفه محمد محمد رباره ، فقد بأنه كان « حسن المحاضرة مع تواضع ودمائة أخلاق ، وشنعان مما يقربه من الملك لخلاق » (٣)

وفاته

توفي — رحمه الله — « بقرية رجال عام سبعة وثلاثين بعد المائتين والأربع » (٤) . وقد رثاه الشيخ يحيى بن علي بن رشدين الزيلعي بقصيدة ، قال فيها :

يا من بعلمه مهدي الأخبار أيضا وفيك تحير الأفكار
حررت المعاني والعوالي والعلا وجمع أهل العلم دونك صاروا
يا رحلة الطلاب يا شرف المهدي بك لا يغرك تنقضي الأوطار

لله درك عالما عن مشكل ومحمد بك تكشف الأستار (٥)

١. نسخة عنه ورقة ١٠٤

٢. ر ١٠ ، ورقة ١٤

(٣) كتابه المسافر ، ج ٢ ، ص ٢٦٥

(٤) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه نسابق ، ورقة ٦

(٥) في هذا البيت مهدي قبله شيء من آثار العو لمقبول الذي يخالف العقيدة الصحيحة ، وهذا

يشير إلى حال علماء اليمن حينذاك

ولكل مشكلة حل ويحل
وتزيل بدعة كل مبتدع لقد
نحني حي الدين القويم به له
واذا رآك الزعمون تفرقوا
إد كنت ميا إماما عادلا
بك هائل وقور الأشرار
كلوا وراعت منهم لأفكار
بك شيخنا فوق السمك منار
ونزفوا سيماهم الإدمار
للمصطفى بك ترفع الأخبار (١)

وصف المخطوط

لقد اعتمد في تحقيق هذه الرسالة على مسحتين حصيتين ، إحداهما
يوحد أصلها المخطوط في مكتبة الخاصة ، ولأخرى حصلت عنها بصورة
من الأخ لأستاذ عمر عرمة نعمروي لدى أفاد أنه حصل عنها من أحد أخصاد
مؤلفها . وكانت هاتان مسحتان تسمان بالوصوح ، إحداهما مكوّنان بخط
سحبي متعاد ، وبكهما غير مضبوطتين بالشكل ، وغير خاليتين من «هات
العمية والسحبة» (إملائية) وقد سميت إحداهما «م» ، والثانية «و» . وحضبت
النسخة «م» أساسا للتحقيق أقال بها النسخة «و» في معظم الأحيان .

(١) توجد هذه القصيدة المخطوطة لدى «م» ، وقد أراد بقوله « برفع الأخبار » : رفع سند
الحديث

الحام المكين ولدتهم للنين
للعقيد لله محمد بن احمد بن
عبد القادر المعطي رحمه الله
وبناءه عليه

الحمد لله الذي علم القرآن وحلّف الأنسان وصوّح الميزان ليقيم الناس بالقسط ولا يحسروا الميزان وأرسل سيد ولد عدنانا إلّا الأرض كلها بيدى ودينه الحق ظاهره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم صلّ وسلّم عليه وأوصل مثل ذلك جلاله وعلى آله الطاهرين وسحابة الأكرمين الذين فصّلوا بالحق وبه كانوا يعبدون أصابعهم فخذ الكلام كلام الله وغير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشتر الأمور محدثاتها وهذه الثلاثة التي تجلّ تفتش من العلل لمن راقب الله عز وجل وقد جلا لك الوجود غير المخلود وتركنا ألبعضا ليلها كنهارها صاحب المقام المحمود ولم تزل أنوار الشريعة تستطير تأمع وأخبار طريقته تجعّ وتسمع ويبعث الله على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة امرؤينها ولا تزال طائفة على الحق ظاهرين على من ناداهم حق ياتي أمر الله وهم على يقينها وكل يحجاب على قدر نصيبه ويرى له على قدر نجته على قدرك الشهادته ففقيهك بقوة ولست على قدر الشراب قصاير . ولا تخلوا الأرض من قائم لله بحجته ومنكر له منكر بقدر استطاعة ومن الجبال بقايا من أهلها خبايا وما كل من يهوى العلى يتركها المظافدون التي ضرب يدى النواصيا وقد ورد في الحديث الشريف المؤمن الثموم غير من المؤمن الضعيف . وإن نحن قوى إيمانه وأنبأ على ألسنه سلطانة شيخ الأسلام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الثواب وحصل له من التجديد ما يحل عن التقليد خصوصها في إخراج التوحيد وصرف العبادات كلها للفق الحميد وتوكل دعوة غيره من العبيد والهي بالكتاب والسنة لله وترك البدع طفله ووازن على ذلك وشايعه وآزر شفاة وتابعه حق استظلا واستوى على سوقه فقطرية ازمنة نوقه . أصبح المسلمون عبيد الهريز بن مسعود أدام الله توفيقه واجتمعت على إمامته أهل الأغوار والنجود ونشر الحق بالسانه ويده وجاهدى بسبيل الله بسلاحه واعتدوا ما ينفع من جميل إلا أن اعفاه الله من فضله . وأما العباس فمنه عليه وشلبا من عدله وسعه على هذا التجديد

الورقة الأولى من النسخة (م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ وَضَعَ الْمِيزَانَ
 لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَلِتُخْشَعُوا لِلْمِيزَانِ وَأَرْسِلَ
 سَيِّدًا وَلَدَ عَدْنَانَ إِلَى الْإِنْسَانِ رَاجِعًا بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيَنْظُرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلِيُكْرِهَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ
 عَلَى سِلَاحٍ عَلَيْهِ وَأَوْصَلَ مَثَلُ ذَلِكَ مِنَّا إِلَيْهِ وَعَلَى اللَّهِ
 الْمُطَهَّرِينَ وَصَحَابَتَهُ الْأَكْرَبِينَ الَّذِينَ مَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا
 يَعْدِلُونَ أَمَّا نَعْلَمُ نَجْدَ الْكَلَامِ كَلَامَ اللَّهِ وَخَيْرَ الدِّينِ
 نَصْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الْأَعْمَى مُحَمَّدًا تَسَاءَلُ
 وَهَذِهِ الثَّلَاثُ أَكْمَلُ تَشْفِيٍّ مِنَ الْعِلَّةِ لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ جَلَّ لَكَ الرَّحْمَةُ خَيْرُ مَوْلُودٍ وَقَدْ كُنَّا
 عَلَى الْبَيْضِ لِبَلَدٍ كُنْهَارُهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَلَمْ
 تَزَلْ الْأَنْوَارُ شَرِيعَتَهُ نَسْطَعُ وَنَلْمُ وَأَخْبَارُ طَرْفَتِهِ
 تَجْمَعُ وَتَسْمَعُ وَتَسْمَعُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ كِلَا وَائْتِ سَنَّهُ
 مِنْ يَجْدٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرٌ دِينُهُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ عَلَى
 الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُهُ وَهُمْ
 عَلَى يَقِينٍ وَكُلُّ حَاجَةٍ لِي قَدَرٍ نَقِيرُهَا وَبِشْرَالِهَا أَيْ
 قَدَرٍ نَحْبِسُهَا عَلَى قَدَرِكَ الصَّهْبَاءُ تَعْطِيكَ نَشْوَءَ
 ۞ وَأَنْتَ عَلَى قَدَرِ الشَّابِّ تَصَابُ ۞
 وَلَا تَخْلُوا الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ وَمَنْكَرٍ لِلْمَنْكَرِ بِقَدَرِ
 اسْتَطَاعَتِهِ وَمَنْ الرِّجَالُ بِقِيَا وَفِي الزَّوَايَا خَبَايَا
 ۞ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الْوَسْطَى الْعَلِيِّ بِدَرْكِ الْمُنَى ۞
 ۞ فَيَدِينُ الْمُنَى خَيْرٌ بِدِينِ النَّفْسِ ۞
 وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْمَوْحِيُّ الْقَوِيُّ خَيْرٌ مِنْ
 مِنَ الْمَوْحِيِّ الضَّعِيفِ وَإِنْ تَمَنَّيْتُ قَوِيًّا أَيْمَانًا سَمِعَهُ
 وَأَنْشَبَهَا

الطوائف وعلى كل فرد فرد مما ينزها في الحافظ بل على جميع الكلام الشديد منه و
 والطاري ثم افشاء ذلك والزام من هوته الممالك بسلوك تلك الممالك و
 اتباع ما تشهده الأدلة والمدارك والاهل بمجهر البهواتك تحتويك بقراء على المنابر
 ويرويه الاضاف عن الاسماير بتحقيق هذه الأمور وبيان المعروف من المفكر
 وان الأمير والمأمور مأمورون باتباع الكتاب المرسوم مقتدون بالرسول
 المطاع مقتدون عن الابتداع والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من شا الى
 طراط المستقيم ومن يرد الله به هدياً يفقهه في الدين والعاقبة للمتقين .
 ولا حد وان الاعلى الظالمين وربك اعلم بمن يغفل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
 وما على الرسول الا البلاغ المبين واخبر عونا ان الحمد لله رب العالمين وصلى
 الله على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه اجمعين . بتاريخ شهر ربيع الآخر
 سنة الف ومئتين واثناعشر من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً

كشـ

والحمد لله أولاً

واخراً وظاً

هراً

طناً

م

م

تم

ثم الإجماع السكوتي غير متفق عليه وكم من منكر
ثلاثة وقد ورد لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
الحج فيزيد النزاع والجهد - ويكثر منهم الشقاق للمقال
ويكنى كلمة الله من العليا والحق يعلوا ولا يعلى عليه
ولا حق حمله ودوامه والكلام المبرج بالأبواب عليه
لا يحوم النهر حوله وقيل هباء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا **هذا باب الإصا**
في حلة السنة والكتاب تفضلوا يا كواكب المنفصل
والكلام المطول على الثلاث الطوائف وعلى كل
نرد فرد مما بينها من المعاطف بدعوى جميع الكلام
التقليد منه والطارف ثم اختار ذلك والزام من
عروة الحياكة لمركباتك لك الكثرة وانتاج ما أفضته
الإدلة في المدارك والأخنة بحجز البواقي بمنشور لقرا
عملها المناسبات ويرد إليه الإصا غير عن الأكارب تحقيق
هذه الأمور ومبادئ المعروف من المنكوز وأنت
الإمام وللامور عامور ووثب باتباع الكتاب بالمستطور
تعتقدون بالرسول المطاع مقيدون عنه الإبتداع والله
يعود إلى دار السلام وهدى من مشا إلى صراط مستقيم
ومن يرد الله به خيرا يفته به في الدين والعاقبة للمتقين
ولا عدوان إلا على الظالمين وريكت أعلم بمن يضل عن
سبيله ولقد أعلم بالمهتدين وما على الرسول إلا البلاغ
المبين واخرج عنوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسام على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه
الراشدين **هذا باب شرح الأخر** ١٢١٢

تم نقل النسخة المطبوعة بحمد الله وعونه
بقلم فقير بالله أحمد الحفظي رحمه الله
تأسست عليه أمين اللهم آمين
حزينا ١٢١٢ شهر ربيع الأول ١٢١٢

تقع نسخة «م» في أربع ورقات ، وتختلف في عدد سطور صفحاتها ، إذ هي في صفحة الأولى أربعة وعشرون سطرا ، وفي الصفحة الأخيرة ستة عشر سطرا ، وفيما عدا ذلك نحو اثنين وعشرين سطر ، وفي كل سطر نحو ثلاث عشرة كلمة تقريبا . وفي آخر هذه النسخة تأريخ هو : ١٢١٢ هـ ، بعد تأريخ نسخها ، ولم يذكر فيها اسم لناسخها .

أما النسخة «و» فتقع في ست ورقات ، وهي كذلك تتفاوت في عدد سطور صفحاتها ، إذ هي في الصفحة الأولى ستة سطور ، وفي الصفحة الأخيرة ثمانية وعشرون سطرا ، وفيما عدا ذلك من الصفحات يزيد عن خمسة وعشرين سطر ، ونقل عن تسعة وعشرين سطرا . وفي كل سطر نحو عشر كلمات تقريبا . وقد كان تأريخ نسخها في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٦٩ هـ وكان اسم ناسخها أحمد الخططي بن محمد بن حسن والته من وراء القصد وهو المغفور برحيم .

اللبَّاءُ الْمَكِينُ وَالنِّمَامُ الْمُنِينُ

تأليفُ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ أَحْمَدَ خَلِيلِي

(١١٧٦ - ١٢٣٦ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

لحمد لله الذي علم القرآن ، وخلق الإنسان (٢) ، ووضح أميران ، ليقوم
الإناس بالقسط ، ولا يحسروا (٣) ، وأرسل سيد ولد عدنان إلى الإناس (٤)
ولجن : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ حَكْمَتُهُ لَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَىٰ» (٥) .
وَأَوْصِل (٧) مثل ذلك مثله .
وعلى آل المطهرين وصحباؤه الأكرمين الذين قضوا بحق ، وبه كانوا
يعدون

عبد القادر المحض رحمه الله وجزاه الله خيرا» وفي «و» «أهدا لبحام المكنى والرمام اثنين
سعودي إلى الله محمد بن أحمد بن عبد القادر المحض رحمه الله أمين اللهم أمين»

(٦) و (٧) ﴿٥٥﴾ الأنعام

(٣) أَلَمْ يَأْمُرُكَ رَبُّكَ أَنْ تَقُولَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَتُحْذِرُ آلَكَ أَنْ يَدْرُسَ تَدْوِينَ ۚ

(٤) في «م» الأُنس

(٤) من ٥٦ ٧٧ سورة رعد ٦ سورة الب

(٦) ي «و» مى

(v) كل في المسحوق

أما بعد : فخير الكلام كلام الله (١) ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثات (٢) . وهذه الثلاث الجمل تشفي من اعتل ، لمن راقب الله عز وجل . وقد جلا لث الوجود خير مولود (٣) ، وتركنا على (٤) [المحجة] (٥) البيصاء (٦) لينها كهاها ، صاحب المقام محمود . ثم ترأ أنوار شريعته (٧) تستطع (٨) وتلمع ، وأحبار طريقتة تُجمع (٩) وتُسمع

-
- (١) في الأثر فإن خير الحديث كتاب الله
 (٢) رواه مسلم ، عن جابر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
 حمر عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه حتى كأنه يمر جيش يفر ، أصبحكم وبسك
 ويقول : « أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه
 وسلم ، وشر الأمور محدثات ، وكل بدعة ضلالة »
 وعن العرياض بن سارية في حديثه الطويل المشهور « ... محدثات الأمور فإن كل
 بدعة ضلالة » رواه أبو داود وصححه ، وقال حديث حسن صحيح . ونهر يصب فيه حين في
 باب محافظته على سنة

باب أبي عن أبيه ومحدثات الأمور

- ٣ هكذا وردت هذه العبارة في النسخين . وقد عني جعفي بن أبي رسول به صلى الله عليه وسلم ،
 وسنم ، بخلا « اوضح وكشف » مخدر تصحاح سراري ص ٨ ١
 ٤) في « ١ » علا
 ٥) سقطت في النسخين
 ٦) في نسختين البيص
 ٧) في « ٢ » الشريعة
 ٨) في « ٢ » تستطع
 ٩) في « ٢ » جمع

ويبعثُ الله على رأس كلِّ مائة سنة من يحدّد هذه الأئمة أمر ديب ١ ، ولا
 ترر طائفة [من أمّتي] ٢ على حق صهرين ، على من نارهم ٣ حتى يأتي
 أمر الله وهم على يقينها ٤ ، وكل يحاب على قدر تعيينه ، ويوثق ٥ له على
 قدر حقيقته .

على قدرك الصّناء ٦ تعطيك سورة

وست على قدر الشّراب ثهاب ٧

ولا تخلو ٨ الأرض من قائم ٩ لله بحجته ، وسكر نسكر بقدر
 استطاعته ١٠ ، ومن الرجال نقيا ، وفي الرويا حايا ١١

(١) حديث صحيح ، انظر مس في داود ١٥٦/٤ ، ويختصر لمقاصد ص ٢٣ وللمصنف «إلى الله
 بعد هذه الأئمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها»

(٢) سقط في السحين

(٣) في «م» . نادهم ، وعلها نادهم بالتسهيل

(٤) أخرجه البخاري ح ١٤٩/٨ ، ومسلم ح ٦٥/١٣ ، وقد ورد هذا الحديث في هذين الصحيحين
 بطرق أخرى

(٥) في «و» يوثق

(٦) في «و» صنها

(٧) في «م» قصدير

(٨) في سحر عنوا

(٩) في «و» هم

(١٠) في «م» استطاعه

(١١) كند في الأصغر

وما كل من يهوى على يذرك المني (١)

هدود المني هرب يذني التواصي

وقد ورد في الحديث لشريف «سُؤْمِنُ شَوْيْ خَيْرٌ مِنْ لُؤْمِنِ الضَّعِيفِ» (٢)

ورد عن قري بنائه ، وبسط على البسيطة (٣) سقطانه ، شيخ الإسلام

محمد بن عبد الوهاب (٤) ، أجزل لده له اشرب ، وحصل به من لتجديد ما

(١) في «م» الم

(٢) أخرجه مسند ح ١٥/١٦ ، وانظر جامع الأصول ج ١٠ ، ٢٠ ، ١٠٠ ، سقطانه ، سُؤْمِنُ شَوْيْ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ لُؤْمِنِ الضَّعِيفِ

(٣) البسيطة : الأرض ، انظر قاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٣٥

(٤) ينسب هذا العلم المحدث إلى سيرة آل مشرف من آل بهية القليميين ، كان هذه الأسرة تـ

واضح في مجال العلوم الدينية بجد ، ولد رحمه الله في الحيرة سنة ١١١٨ هـ ٣١٧ م ، وتلقى

تعليمه الأول في ، إذ قرأ القرآن الكريم ، وحفظه في وقت مبكر من سني عمره ، ثم أخذ من بعد

ذلك على أيدي الفقه الحنفي ، وقد دُعِيَ إليه إلى الحج وهو في الثالثة عشرة من عمره فحج ،

وعاد من بعد ذلك إلى مدينة النجف حيث بث فيها قدرًا من الزمن ، ثم عادها إلى العتبة ،

حيث واصل درسته على يد والده في الفقه الحنفي ، وقد أهداه كثيرًا من هذه الرسالة ، خاصة في

مجال درسته ومهجه دعوته ←

يُحج عن التعبد ، خصوصا في إحلاص التوحيد ، وصرف العبادات كلها
لنبي الحميد ، وترك دعوة غيره من العبيد ، والعمل بالكذب والسُّنة لله ، وترك
البدع البصلة .

به بطل مقامه في العبيد ، وإن دعت الرعية إلى طلب العلم مرة أخرى فهاجر في مياله إلى
مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والنصرة ، والأحساء ، وربما عدت المدينة سورة من أكثر
البدن التي رحل إليها تأثير في تكوينه العلمي ، وبه ثقافته الدينية . وقد عاد من بعد ذلك إلى
حريملاء ، حيث كان مقام أبيه فيها ، إذ أخذ يباشر دعوته التي تكونت لديه بوعدها من قبل . وكان
عندئذ في خلاف مع أبيه كما ذكر ابن مثير ، وإن لم يؤثر هذا الخلاف على بشارة دعوته
ومشاهدته . وقد أصبح به وفاة أبيه عام ١١٥٣هـ / ١٧٤١م أكثر شهرة ، وأوسع مجالا في طلب
ما يدعو إليه ، إذ انتشرت أخباره ، وأخذ الناس يدركون مقامه ويسعون إليه .

وفي عام ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م ممل هوى أمير بعية عثمان بن معمر إلى ما يدعو إليه الشيخ
محمد بن عبد الوهاب ، وتزعمت هذه الدعاة أسباب جعلته يرحل إلى المدينة ، حيث مشطت
أعماله في سبيل الدعوة فيها . وأخذ يرى البدع المحدثه ، ويعتق الحدود الشرعية ، ولكن ذلك
الشاهد الحاد لم يدم في المدينة مدد استجاب الأمير عثمان بن معمر إلى طلب أمير الأحساء في
إخراج الشيخ محمد بن عبد الوهاب من بلده . وذلك تحت مبروط سياسيته وماله ، إذ قرر سلامة
بعدم القدرة على حمايته ، وأنه يرى خروجه من المدينة أمرا لازما .

ووارده (١) على ذلك (٢) وشايعة ، وازر (٣) شطأه (٤) وتامه حتى

وعند أحمد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ناسيا إلى الداعية . ذلك من أجل مكانة
السياسة التي كان عليها أمراؤه ، وما أصبح به حب من المؤرخين ، ومن ذلك كان في عام
١١٥٧ هـ / ٧٤٤ م حيث اتفق هو والأمير محمد بن سعود على أن يعملوا على نشر هذه الدعوة
والجهاد في سبيلها . وقد عدّ هذا الاتفاق بداية حقيقية لانطلاق هذه الدعوة خارج نجد ، من
خارج حدود الجزيرة . وقد توفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عند
١٢٠٠ هـ / ١٧٩١ م ، وراثه كثير من العلماء ، وبخاصة علماء اليمن

نظر في أجياله وشباب دعوته . كتاب عنوان الهدى في تاريخ نجد نعيان بن بشر ، وانظر كتاب
روحه الأفكار والأفهام لحسين بن عامر ، إلى جانب ما كتبه المعاصرون من أمثال عبد الله بن
صالح العثيمين في كتابه « نسخ محمد بن عبد الوهاب - حياة - فكر » . راجع بن حيدان
سلمان في كتابه « دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب »

(١) كد في السجين ، والصواب ورره أي عاونه ، قال الرازي في مختار الصحاح - « والعمامة نفوس

وارره » ص ١٥

(٢) في «م» ذلك

(٣) في «م» وازر

(٤) شطأه مذكور ، قال المحمدي في الصحاح « شطأ الزرع والنبات - فريضة - الجمع شطاء ،

وقد أشطأ الزرع - خرج شطؤه ، قال الأحمش - في قوله تعالى « أنخرج شطأه » أي ضربه

ج ص ٥٧

استعلط (١) ، واستوى على سوقه (٢) ، فقصر (٣) به أرمه بوقه (٤) ، أمير
المستعطين عبدالعزيز بن محمد (٥) بن سعود (٦) ، «أدام الله توفيقه» (٧) .

(١) استعطف غبط

(٢) استوى على سوقه ، استوى ، استوى جمع ساق ، وقد قبس المؤلف في هذا لفظة من قوله
عبد « وشهد لي بإجيل كراع أخرج سعة داره فاستعطف فاستوى على سوقه »
من به ٢٩ سورة النعم

(٣) حول مكانه بهامة ، قصر البعير أي ربط وماله مؤخره سابقه

(٤) أي حاضنه وسنده ، ويسر — يقصل الله — سبل دعونه وقد خص الخفطي هذا الأمر بنصره
العمه ، م. يسر إلى أبيه محمد بن سعود لأن الخفطي معاصر للأمير عبدالعزيز بن محمد بن
سعود نفسه . ولأن الظهور السامعي لإصلاحه هذه الدعوة بهامة وما حولها ، كان في أوائل العرب
الثالث عشر الهجري وفي عهد هذا الأمير المنشأ إليه في من هذه الرسالة

(٥) يوده في «و»

(٦) ولد هذا الأمير في الدرعية سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠ م وكان عمرا حين وفد الشيخ محمد بن
عبد الوهاب إلى الدرعية مع يدع ح. وع. ر. وكان قبل ذلك قد أقام من مجلس والده
محمد بن سعود في ميدان الثقافة الدينية والتعليم والخير السياسي العلبي . ولا يثنى مور الدعوه
إصلاحية دعوه الشيخ محمد بن عبد الوهاب من بدعة الدعوه ، كان عندئذ قد أدرك جدوها ،
واحد بإصلاحها ، لما جعله مهيا من بعد ذلك لنصرته وسجدها في سبيلها ، فكان موقفه في
عهد أبيه لتحقيق بشره بسط عودها ، أد كسب لها أنصارا في العارض والنوشم وسدير وما إليها

ولما توفي والده سنة ١١٧٩هـ ٧٦٥ م ، تولى حكم بعده ، وأحد في نشر الدعوه وبسط
نمو دولته ، فكان أسبلاؤه على الرياض سنة ١١٨٦هـ ١٧٧٢ م وكان هذا الفتح أثر في اتساع
نمو الدعوه وانتشارها ، أد اتسعت رعاه مدرسه السعودية لأولى في عهده ، وشملت معظم بلدان
خزيرة الحريم ، وصف هذا الإمام بالنسب ولشجاعته وبالحرف الشديد من الله ، والأثر المعروف
والذي عن لشكر ، وبأنه كان لا يتخذ في الله لومة لائم . توفي في شهر رجب سنة

١٢١٨هـ/١٨٠٢ م ←

(٧) سقطت في «و»

فاجتمعت على إمامته أهل الأعوار (١) وسجود (٢) . ونعش الحق بلسانه ويده ،
وجاهد في سبيل الله بسلاحه وأعتد به (٣) وما يُقَمُّ (٤) من (٥) ابن
حمين (٦) ، لا أن أعناه الله من فضله (٧) أما العباس فهي عليه ، ومنها من

حظي مدح كثير من شعراء جنوبي الجزيرة العربية ، وخاصة شعراء رجال ألمع ، كما نال
ذكره عديده عدد من مؤرخي هذه الأعماق وعلمائها ، فقد حوت مؤلفاتهم بفرجه وأشهر ظهور
الدعوة في بلادهم ، إلى جانب نشاط هذه الدعوة وما جرى في سبيلها من معارك والحروب
وبعد كرب وبمناظرات وما إليها . ولعل من أشهر أولئك المؤلفين الصماء الذين عنوا بذكر محمد
ابن علي الشوكلي ، ونصف الله جحاف ، وعبد الرحمن بن أحمد الهيكلي ، والحسن بن أحمد
عاكش وغيرهم ، وذلك في مؤلفاتهم المعروفة الشهيرة . انظر ترجمة هذا الإمام مفصلة في كتاب
عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ، وفي الأطلس التاريخي للجنة السعودية ، أصبح إبراهيم
جمعه .

- (١) كل مصحف من الأرض ، ولعله أراد بتمامه
- (٢) ما ارتفع من الأرض .
- (٣) قتال الحرب من السلاح واليد . انظر المعجم الوسيط وفيه ورد : «وفي الحديث أن حاتم حمل
رفيقه وأعتده حيا في سبيل الله» ح ٢ ص ٥٨٨
- (٤) لي «و» : هم
- (٥) زياده في «م» .
- (٦) كذا في المخطوطين ، ولعله أراد صاحب فضل .
- (٧) «... إزاء ربه الله من قراءه...» «... رأيا...» «... الله...» «... من...»
من آية ٧٤ سورة التوبة ، انظر تفسير هذه الآية في مختصر بن كثير ، مختصر وتحقيق محمد
علي الصديقي ح ٢ ، ص ١٥٧ .

عذله (١٣) ، ومعه على هذا لتجديد الأعم أولاد الشيخ محمد (٢) ، مصابيح
العظم :

وَمَنْ يُشَابِهَ (٣) أَبَاهُ (٤) فَمَا ظَلَمَ (٥)

جزأهم الله خيرا ، واحتجوا على ما يدعون إليه بالكتاب العزيز ، واستدلوا

(١) كذا في السجين

(٢) أراد الشيخ محمد بن عبد الوهاب

(٣) كذا في السجين

(٤) في «و» أبه ، وهي لغة في أب ، «ح» ، وحم ، وزى دنت تشد ابن مالك بقوله

أَبٌ ، أَخٌ ، حَمٌّ كَذَاكَ ، وَهَرٌّ وَأَشْفَعُ فِي هَذَا الْأَحْمَرِ أَحْمَسُ

وفي أب ، وشبيهه يَنْدُرُ وقصرها من قصص أشهر

وهي لغة تعص ، والعص كما قال ابن عسبل «حذف الواو والألف وايا» ، والإعراب بحركات

الظاهرة عن الياء ، والياء ، والميم ، بحر . هذا أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ ، ورأيت أَنَّهُ وَأَخٌ ، وحم

ومررت بِأَيِّهِ وَأَخُو وَحَمُّهَا « ، واستشهد ابن عقيل على ذلك بهذا البيت لنفسه . بن عقيل ١ / ٤٩

(٥) هذا عجز بيت لرأية بن العجاج ، وصدره

بِأَيِّهِ أَقْدَى حَسْبِي فِي الْكَرَمِ

ولعل المؤلف أراد في نطق العجز استشهد به كما صبطاه في الشرح ، وصحة الشاهد

وَمَنْ يُشَابِهَ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

وقد جاء في «و» أبه ، حسب صحة الرواية للشاهد في كتب النحو

على ما يدعو به طهر لأهل التميز (١) ومن ثلث دعوته ، صحت ٢
 للمسلمين فتواه ، ونحن بحمد الله ومنه لدعوتهم (٣) من شخصين (٤)
 ودعوتهم من المقرين ، ونحوهم من الصعيين (٥) ، ومن جاء به ٦ من عباده
 ومن عند رسوله قسده ، وأرضاه فاسده ، وما هو عند رجالهم
 لاستدلال

ولا اثبتت (٧) دعوته (٨) ، وفاصت من وجه : الأرض بركته . ويتبع

(١) في «١» ، التميز

(٢) صحت

(٣) زاد في «م» ، في الـ

(٤) في «م» شخص

(٥) زاد في «م» «زاد بعثت منار هدى فاصهر»

(٦) سقط في «م»

(٧) في «م» . بثبت

(٨) دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان مشهور هذه الدعوة في «رجال الملح» في حقه واثبت
 وألف من المحرة ، ويؤكد ذلك قول محمد بن هادي بن بكري الصملي في مؤلفه «الظل
 الممدود في لوفائع الخاصة في عهد ملك آل سعود» ، حين قال «وما انتهى إليها ذلك
 الداء ، وطرق لأصحح لم يسبق إلا الانصاف في حديث من سمع وأصاع ، ولا اعتراف بأن ذلك هو
 حق لا محالة ، وأن ندي نحن عليه عن الخطأ والصلالة ، ودبت في سنة ١٢٠٥ هـ ألع
 ومثني ، خمس ، وبها تلك الدعوة ، حبها ، لقوب ، وأروح ، ديب ، «المعروف» ، ورقة ٣ ،
 ومثل هذا القول ورد في نسخ العهد في الظل الممدود ناربع آل سعود محمد بن أحمد الخطي
 مع تحريف يسير ، ورقة ١

(٩) في «و» ، جواب

بذلك (١) لخص وانعم ، ورتفعت قواعد الإسلام (٢) انقسم الناس ثلاثة (٣) أقسام ، وتحريت أكثر الأنام و «كُلُّ جَرْبٍ يَمَّا بَدِيهِمْ» (٤) «جَرْبُونَ» (٥) ، وكل طائفة في مسرحهم يسرحون

كُلُّ يَرَى أَنَّ الصُّوَابَ (٦) أَمَامَهُ وَأَنَا أَرَى أَنَّ الصُّوَابَ أَمَامِي ٧

وها أنا أسوق الأقسام ، طائفا من أمورها الإمام (٨) ، ومشائخنا الأعلام ، الحبوب على هذا الكلام ، من فاحتته إلى خاتمته ، وعلى تفاصيله وحملته (٩) ، وكل راع مسئول (١٠) عن رعيته (١١) ، وكل ذي حمة مشهود (١٢)

(١) في «م» به قل

(٢) في «م» الإسلام

(٣) في «م» ثلثة

(٤) في «م» لديه

(٥) من به سورة النجم

(٦) في «م» انظر

(٧) في «و» ، أعاصي

(٨) عبدالعزير بن محمد بن سعود

(٩) أراد بخبر هذه الرسالة ، والله لم يأت بهد القوم إلا من أجل لحاظه على سؤ كلام

(١٠) في «م» مسئول ، وفي «و» مسئول

(١١) حديث صحيح ، لفظه «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» ، انظر صحيح البخاري

ج ١٠٤/٨ ، صحيح مسلم ٢١٣/١٢ ، ونظر جامع الأصول ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٦٣٣

(١٢) في «م» معبود

عن وجهته (١) ، وكل دي عثم لا ترول (٢) قدمه (٣) يوم القيامة (٤) حتى يسأل (٥) عن علمه وفرائده (٦) ، و «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عِى شَاكْتِهِ فَرْكُهُ» عَنْهُ بِمَنْ (٧) هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا» (٨) ، واسلطان ظل الله في أرضه ورجه (٩) .
 فَمَنْ دَلَّ عَنْ حَقِّ قَدَاك سَلَاخُةٌ وَمَنْ أَخَوَقَنُةٌ لَشَمْسٍ وَلَيْتَ إِلَى الظِّلِّ
 وكانوا في ذلك (١٠) ثلاث صوائف (١١) على عادة (١٢) القرون لسوائف . في لتوقع والتحالف .

(١) كذا في المخطوط

(٢) في «م» لا ترا

(٣) في «و» قدمه

(٤) في «هـ» القيمة

(٥) في «هـ» يستل

(٦) في «هـ» صفة رقيبته ، وحديث «لا تروى قدمه» عيد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع من

عمره «أفاده» عن علمه ما علم به «عن مائة من بن كعبه» «عن نعمة» «عن حسنة» «عن

بلاء» «خرجه الترمذي ، نظر جامع لأصول ١٠ ٤٣٦ ٤٣٧

(٧) في «هـ» من

(٨) آية ٨٤ سورة الأنعام

(٩) كذا في المخطوط

(١٠) في «هـ» ذلك

(١١) في المخطوط صوائف

(١٢) في «م» . عادة

الطائفة الأولى. وعصابة المشي ، من آحاب (١) الدعوة ، وقربت محبته من ادعاة الصموة ، وشرب العير من مجراها ، وعاميا وراها فازتوها (٢) ورؤها ، حصلت هم الموافقة لا المدينة ، وليس الخير كالمعاينة ، فأولئك يمشون على نور الحق ، ويعدون عن طريق العق (٣) والشق (٤) ، لا تأخذهم في الدعوة إلى الله لومة لائم (٥) ، ولا يجاهدون لصلب العائث (٦) ، بل تتكوب (٧) «كَبِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا» (٨) ودين الحق طاهرا (٩) في الدنيا قد تحققوا بانتوحيد ، وتركوا دعوة العبيد ، ورفضوا لشرك باحمة ، وأحيوا معاليه (١٠) ، هكذا أحسبهم ولا أركي على الله احدا ، وهؤلاء عدد كثير (١١) وحم عفير ، وإن كانوا بالسبة إلى عدد الطائفتين الآخرين (١٢) قليلا

(١) رد ي «هـ» بيت

(٢) في «هـ» وراها

(٣) القصص

(٤) كد في سجنين

(٥) في سجنين «م» ومنه قبس من قوله تعالى « يجاهدون في سبيل الله ولا حرام لهم لئام »

من به ٥٤ سورة مائدة

(٦) في «هـ» عنائهم

(٧) في «هـ» تكوب

(٨) من به ٤٠ سورة سوره

(٩) في «م» فداهم

(١٠) الملة - الدين - السريعة

(١١) في «و» كبير

(١٢) في «م» - الطائفة الأخرى

مستأمنهم : «وَأَنْتَ كَثِيرًا مِنَ الْخَائِبِينَ لَيْسَ بِعَصَتِهِمْ عَلَى نَفْسٍ إِلَّا نُنْزِلُ أَمْرًا
وَعَجَلُوا الصَّخَابَ فَاسْتَلْ مَا هُمْ (١) » ، فإيا سعدهم وي بشرهم ، فلا تطيق
بذكرهم :

أولئك أحب إليّ أحب إليها وهم ذرة الأصداف للعالم (٢) ، سألني
عليهم سلام الله ما أظهروا (٣) لنا معالم دين الله بالحق والعدل

الطائفة الثانية : وهم بيت العصيدة من هذ السعيد ، وهم من أحب
دعوة التوحيد ، من مكان بعيد ، فأخبرهم بظهور الأمر ، وخصصوا الكلام في
السر والظهر ، ووصلهم مثل ما يصل العداء (٥) في (٦) حذرهم ، فم تفت
عند حذرهم وقدرهم ، بل ركبت كل صعب ودلول ، وحكمت الأهواء (٧)

من آية ٢٤ سورة ص

٢ بي « » بي القعد

٣ و « » أظهروا

٤) زاد عين « » يحدو بي مدركة

٥) في « » أعدوا

٦) في « » بي

٧) و « » الأهواء

ويعقول (١) ، ونجاسرو (٢) وأصلقوا القول بالتحليل والنحریم والتكفير ، بغير هدي من الله (٣) «وَلَا كِتَابَ تُسِيرُ» (٤) ، وعسى أن يكونوا للمخالفة غير معصدين ، وإن كانوا بذلك غير معذورين ، لأن لعلم نور مبين ، واحسن دء دفين (٥) ، وبين هؤلاء الطائفة قوم عرفوا الحق والحقيقة ، وسلكوا راصح الطريقه ، ولهم همم وحركة ، وفهم الخير والبركة ، فترة تغلب أقوالهم أقوال ساقين ، ويعبر (٦) كمنهم على الخمين ، وبرة يعلمهم ، لآخرون ، ويعبرون مالا يفعلون ، ويفعلون ما يؤمرون .

وسأذكر لك أنها الأمير الشهير ، والشيخ الكبير (٧) ، حملا من أفعاهم وأقوالهم ، صبا سجون مهور لأهوصه ، موشك أنهم إذ علموا يفعلون . وإلى الحق والنصوب يرجعون ، فإن ذلك ما يطلبون فمما يقولون ، والله يعلم ما يسرون ، وما يعلنون ، مـ : اطلاق الشرك والكفر واردة من غير تحقيق لنعيب ، بل رحما بالعيب ، أو بسبب معصيه كبره ، أو رله صعيقه ، بل ناره

(١) كذا في النسخين

(٢) أقدمو

(٣) سقط في «و»

(٤) من آية ٨ سورة حج ، وآية ٢٠ سورة لقمان

(٥) في «م» عسى أن يكونوا للمخالفة غير معصدين ، لأن لعلم نور مبين ، احسن دء - دء -

كانو (أولئك) غير معذورين

(٦) في النسخين نعبو

(٧) زاد إمام عبدالعزیز بن محمد بن محمد بن سعود

من أجل فعل مباح ، ولو سردت ذلك (١) لرأيت (٢) عجباً ، ثم هذا الاطلاق ،
يسج شكله (٣) مورا (٤) لا تطلق ، تارة ، حسب وضع ، ولتكوين والتوزيع ،
وتارة بالحرب والقتل ، وسبي الأولاد ولأهل (٥) ، فاصطوب تقييد ما يتلفون
ولحامهم (٦) مما فيه يحسبون بأن ما عنها وحققها . ومربعات أمتائها ،
ومسميتها ، ثم ماذا على فاعنها (٨) ، وما حكم عارها وضعها . وما على من
رمها (٩) في غير مرماها ، ومن الذي يتولى حكمها ويتعاطها ، ثم بيد ما في

١ في «٢» حسب

٢ في «م» حسب

٣) كذا في السج

(٤) في «و» من

١- من مصادر التي وجدت حيز ظهور - طوة سيج محمد بن عبد الله في حيز
حرية حرية . أن هناك فئة من دعاة هازي كما يعتمد حيزاً بهم خاصة ،
عد ، لا يصدر عن نعيم ، عهد سبي محمد ص حيز هذه الدعوة ، بلشور عبيد يكن
معونه . من يستصير في كتابه . طوة سيج محمد . عبد الله في حيز الأرم حيز
حرية الحرية» للمحقق

(٦) م هـ - فيما يبدو . أني محمد هذه الرسالة

(٧) في «م» : أسماها

(٨) في «م» فاعني

(٩) في «و» رمى بها

حدث إناج من لاسنوء ٢١ ، لأعوحاج وأجمع مصلاتهم وما قد قالوا ٢
 واستدع باستقاد والوراء (٤) فإن هذه مرة أقدام ، وبيانها ومشاها وحسب على
 الإمام (٨) وعلى المذاهب الأعلام ، والأحد بحجرة (٢) الأنام عن الأثام (١٧) ، من
 سيرة سيد الأنام ، عنه فصل الصلاة والسلام

وهذه من نصيحة «لأئمة المسلمين وعادتهم» (٨) ، وانصاح من أخلاق
 السلف وعاداتهم . ومن مروع ما سبق . قوله من فعل كذا وكذا ، فهو رخصة
 لمن وجدته ، ولو كان ما فعله ذرة مباحا ، وفي سنن (٩) الترمذي (١٠) في قوله
 «نكسي مؤمن ، ويصبح كافر» (١١) ، أنه نكسي محرما لدى أخيه وماله ، ويصبح

(١) عن صوب صحاح

١ في «٥» نسب

٢ في «٥» فهو

(٣) في «٥» وهو

(٤) في «٥» الإمام ، وهو عبد العزيز بن محمد بن سعود

(٥) في «٥» حجة

في «٥» ذو

(٨) حديث صحيح ، ونقطة «أله سبي صلى الله عليه وسلم قال يد يد نصيحة قد
 قال له وبكتانه وبرسوه ولأئمة المسلمين وعادتهم» نظر صحيح مسلم ٣٠٢ و٣٠٣ مع الحسن
 ٥٠٣ - ٥٠٤ ٥٥٩ ، ٥٥٠ ومختصر المقاصد ١٩١

٥ في «٥» مسند

(٦) عن أبي محمد بن عيسى بن موه - برمدي (٢ - ٢٧٩ هـ)

١ حجة أبو داود في مسند ، قال «حدثنا عبد الوهاب بن سعيد عن محمد بن حمزة عن
 عبد الرحمن بن ربه عن هريال عن أبي ميمون الأشعري ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، يا أيها الناس ساعة فت تنقطع بين العلم يصبح رجل فيها مؤمنا ويكفر
 ويكفر مؤمنا ويصبح كافر ، قال أبو داود ، من فهم ، يداشني فيها خير من الساعي ، بكه
 فسيفك ، ويصغر - ك وأصغر سيولكم بالحجارة ، قال دحل - يعني على أحد متكفم -
 فسيفك كذا سي ذه ، كتاب تكمير والأحاديث ٢٢٥٩ ج ٤ ص ٤٥٧
 أخرجه أبو برمدي في نسخة

مستحلاً له ، ومنها : كثرة العنط في اسمعين من عروات ، ونكارهم اسلام
من قد أسلم في بعض الجهات (١) ، وامقرر اشترعي أن من ادعى الإسلام ،
وَأَلْقَى إِلَيْنَا السَّلَامَ (٢) وَالسَّلَامَ (٣) ، قَبِلَ مِنْهُ وَكُفِّ عَنْهُ حَتَّى يَتَيَقَّنَ (٤) مِنْهُ مَا
يَكُذِبُ دَعْوَاهُ ، ويصح عنه ما يناقض قوله لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وهذه لأمر مما توقف
من أجبه بعض الناس ، وحصل عندهم في الدعوة الإنساني .
ولم نزل نواصل (٥) عن الشيخ (٦) ودعوته (٧) ، ونناظر عن لأمر
وطريقه (٨) ، ولقد كتبت إلى بعض مبوك اليمن (٩) ونصاتهم (١٠)

-
- (١) أراد بعض البلدان في جنوبي الجزيرة العربية
(٢) لعنه من قوله تعالى : « .. وَأَقْبَلُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ . » آية ٩٠ سورة النساء ، « وَيَقُولُوا بِكُمْ
اسْمُ . » آية ٩١ سورة النساء ، وانظر آتي ٢٨ ، ٨٧ سورة الاحق .
(٣) نظر آية ٩٤ سورة النساء .
(٤) في «و» من
(٥) في «م» من
(٦) الشيخ محمد بن عبد الوهاب
(٧) في «و» : طريقته
(٨) كتابي «م» ، وفي «و» دعوته
(٩) في «م» : المنهج
(١٠) أراد حفظي من أشرف الخلفاء السيماني وعصامه ، إذ وجد في لحم هذه القصة عام
١٢٧ هـ

مظلومة (١) فمنها في ذلك ، منها (٢) :

والحق أولى أن يجاب وإنما
إن كان ظناً أن ذلك مخالف (٣)
بل قام يدعو (٤) الناس للتوحيد والحد
ويذهب عن خزع النبي محمد
أو كان (٥) ظناً أن فيه غلاظة
فأقول حاش (٦) إن فيه لبونة
لم أدر ما حيلة التحيل (٧)
فهو البري من الخلاف المبطل
جريد وتضهد للرب العلي
ويذم من يدعو (٨) النبي أو الولي
وفضاضة وشكاسة لم يحمل (٩)
هتونة (١٠) للمقبل المستقبل

(١) رعم حسن بن أحمد عاكش أن هذه القصيدة كانت سباً في قبول الشريف حمود بن محمد
الحسني هذه الدعوة ، إذ قال « لما وصل أمراء نجد إلى هذه البلاد [أراد الخلاف
السليبي] لم يُسمَّهم الشريف حمود القيد حتى وصفت قصيدة من الشيخ محمد بن حمد
الحمصاني صاحب رُحال موجهة إلى الوالد القاضي العلامة عبدالرحمن بن حسن الهكلي رحمه
الله ، في نسخة من حمود بن محمد ، طبعة الخطبة » تنسج
الحمصاني ، ورقة ١٩ ، والحق أن هذه القصيدة لم تكن في الواقع سباً وجيهاً في قبول الشريف
حمود للدعوة ، وإنما سبقها حروب ، ومعانع كثيرة أدت إلى قبوله ها
(٢) مطعنها هام الشمي وهام شوقي المحتلى وينب صبايات المرام الأول .

(٣) في «ر» . المنحصر .

(٤) في «م» : يخالف ، وهو خطأ به ينكسر البيت

(٥) في «م» . يدعو

(٦) في السحتين يدعو

(٧) زاد في «م» أر

(٨) كما في السحتين

(٩) في «م» . حاشي

(١٠) في «ر» . رهينة

وإذا رأيت مفاسدا (١) من بعضهم فالشيخ (٢) عن ذلك الفساد (٣) معرب (٤) وهي آيات كثيرة وهذا المعنى معاوية م (٥) على (٦) توحيد من أنى وفى (٧) ، ومنها أن الظاهر أن غالب أقوال (٨) للشيخ في الفروع على مذهب

١ في م مصدر

٢ في «م» والشيخ

٣ في «م» العاد

٤ انظر مجموعة أشعار الخفزي ، ورقة ١١ ، والديح الحسروى . ورقة ١٩ ، وعقد الدرر ورقة ١٠٥ للحسن بن أحمد هاشمى ومختصر اللامع الجاني للعمودي ، ورقة ٨٥ . صفحات من عشر من ٥٨ ، ٥٩ إلى جانب ورود هذه القصيدة في أوراق مملوطة معروفة لدى الخفزي ، مما يدل على أهميتها وعناية العلماء بها

ولئن أن هذه القصيدة قد أثرت في بقعة الشعر تحتوي الجروة العربية . وجدت في نشاطه ، مما يشير إلى أثر هذه الدعوة في أدب تلك الأتباع بعامه ومن الشعراء الذين عارضوا هذه القصيدة القاضي القاضي أحمد بن الحسن البهكي (١١٥٢-١٢٣٣هـ) بقوله في مطلع إحدى قصائده

مقيداً لذيبي بحسن البنزل عجت لياها بطيب المنزل

سأسي عبد الرحمن بن الحسن البهكي (١١٤٨-١٢٢٢هـ) الذي قال في مطلع قصيدته

الحمد لله لعظيم الأول بجميع كل محامد المفضل

كذلك بعد الورود الحسن بن خالد الحارمي (١١٤٨-١٢٣٤هـ) من أشهر من دأبوا هذه القصيدة ، فقصده في مطلع إحدى قصائده

الله أكبر كل هم يحل عن قلب كل مكر ومهل

وهو في كمال في حسن - آيات من حسن - وهو قصيدة بحري في مقدر مخصصة في وردت في هـ ٨

٥) يروى في «م»

٦) يروى في «م» الدعوة

من قوله تعالى «وأنه هو أنسى وفى» به ٤٠ سورة حمد

٧) «م»

الحبلة . وكلام الإمام أحمد (١) وبصومه ، ومؤلفات أصحابه : بن (٢) تيمية (٣) ، وابن عقم (٤) ، وابن (٥) رحب (٦) ، وأبي (٧) لود وعوهم شاهدة ظاهرة لديهم ، ون الاعتماد (٨) عليها في غير مصال (٩) الترجيح والاختيار . وعلى ذلك (١٠) يعتمدون فيما (١١) ضم وعيهم (١٢) ، وهؤلاء قائلون بجوار الترام لمذهب الأربعة وتقيدهم ، ون نحن غير منحصر في مذهب بعينه ، ون الاختلاف في المروع سائع (١٣) بلا (١٤) نكير ، وأن التعصب ورد المرغ إلى اداه مدموم عند التحرير (١٥) ، هذا هو قول جمهور العلماء .

(١) أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ - ٢٤١هـ)

(٢) في نسخة بن

(٣) شيخ الإسلام أبي النضر أحمد بن عبد الحميد بن عبد السلام بن أبي القاسم بن المنصور بن تيمية

نحري حري (١٨٢ - ٢٨٨هـ)

(٤) العلامة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الزرعي ندمشقي ، الشهير بن

هم حورية (٦٩١ - ٧٥١هـ)

(٥) كذا في نسخة بن

(٦) في نسخة بن وابن جاب هو في نسخة عرج عبدالله بن بن

حلي (٦٩٥هـ)

(٧) في نسخة بن

(٨) في نسخة بن

(٩) في نسخة بن

(١٠) في نسخة بن

(١١) في نسخة بن

(١٢) كذا في نسخة بن ، وهو الصواب وما عيهم

(١٣) في نسخة بن

(١٤) في نسخة بن

(١٥) في نسخة بن

ولكن انعموا طنبقو اسجىم (د) ، وأرادوا حمل الأنام على مذهب الإمام (٢) ،
 وإن ما عدا (٣) ذلك (٤) لا يقر عليه عمله ، وهذا من (٥) خطأ (٦) كسر على
 علم (٧) ، ولا يدعه الأمير ، ولا أمر به ، ولا دعا (٨) ، سس ولا من التوحيد لا
 إلى مذهبه ، بل لأئمة الأربعة أنفسهم لم يدعوا ذلك ولا أمروا به ، بل قيل إن
 المأمون (٩) ، أو هارون الرشيد (١٠) أراد حمل الناس على موطأ (١١)
 مالك (١٢) ، فمعه مالك عن ذلك (١٣)

-
- (١) من هذا اللفظ وعبره في عنوان هذه الرسالة
 (٢) في «م» الأمام ، وهو يريد المذهب الحنفي
 (٣) في النسختين عدى .
 (٤) في «م» دانت
 (٥) في «م» أمر
 (٦) في النسختين الخطأ
 (٧) كذا في النسختين
 (٨) سجد العزيز بن محمد بن سعود
 (٩) في النسختين ، دعي
 (١٠) كذا في «س» من ، وقد ورد في ساقية «م» . «الملك هارون الرشيد بن هو الصواب» ، ويعدله
 «لا شك ويحل ذكر المأمون محض غلط من الكاتب لا المصنف»
 (١١) زيادة في «و» وهو الصواب
 (١٢) أو كتاب حمل هذا الاسم ومعناه المذهب ، ألفه مالك في أربعين سنة .
 (١٣) أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أسد ، الخلفاء الأصبغي الحميري (١٥ - ١٧٩هـ)
 (١٤) في «م» دالت

دمرد من الأمير . ، أيده به ، تأييد هذا القول وتشجيعه ، وإصهاره للكفة
وبعضيده . ورامهم أن من حكم أو أفتى أو علم أو عمل على أي «مذهب
من» (٣) المذاهب ، مشهورة لا اعتراض (٣) عليه ، ولا تكبير (٤) من الأمر أو
أمر ، مع أن في نحو عشر مراحل (٥) من جهتنا (٦) لا يوجد مؤلف (٧)
للمحايلة ، ما عدا (٨) الهدي النبوي (٩) لابن القيم (١٠) رحمه الله ، فهو مما
حصلناه لأنفسنا «في هذه المدة» (١١) ، وإنما هي كتب الشافعية (١٢)

-
- (١) عبد العزيز بن محمد بن سعود
 - (٢) ورد في «٥٥»
 - (٣) في «٨» لأعراض
 - (٤) كذا في النسخة ، وهو «صوب» بك
 - (٥) جمع مرحلته ، وفي النسخة « بمان يسيرون بعد مرحلة أو مرحلتين » ورجحه غيره يرحل
منه وما بين مرحلتين مرحلته « ٣ - ص ٢٩١
 - (٦) و «٨» عهد ، وقد أورد صاحب الرجال فتح ٥ : ٢٢
 - (٧) في «م» مؤتمرا
 - (٨) في النسختين عدي
 - (٩) وهو : زاد المعاد في هدي خير العباد ، للإمام الحنبل المحافظ أبي عبدالله محمد بن أبي بكر
الشهرستاني (١٩١-٧٥٢هـ)
 - (١٠) انظر ص ٥٥
 - (١١) زياده في «م» ، وقد أورد سيد ظهرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في ثلاث الأجزاء ، يدل
قوله هذا على أثر الدعوة في هذا المكان
 - (١٢) بعد مذهب الشافعي من أوسع مذاهب السنية المعروفة بشار به : واحد من من
أشهر مواضع قبل ظهور الدعوة بمجيء الجزيرة العربية ، تيمم بها ، وحسبوت ومنه .
والبيض ، وعدد ، ورجال أجمع ، وقبائل عسير ، ومعظم بلاد الخلافة السنية ، وهو في
دست أمير عسير لعبدالله بن مسفر ، ص ٢٧ ، وتاريخ الفكر الإسلامي في اليمن لأحمد حسين
شرف الدين ص ٤ ، وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الفكر والأدب بحوالي حرية
العربية للمحقق .

وفي (د) آية (٢) ، منها عدة عديدة ومتن وشروح مفيدة ، ومع ذلك (٣) بعض الأمهات (٤) الست (٥) ونحوها من الأحاديث ، فأبعدوا عن ذلك (٦) ، وعم حال من سلك هذه المسالك ، وألحموا العامة (٧) عن الاعتراض «على ذلك» (٨) ، فإن قولكم يقصع لرع ، ويحصل معه الاجتماع (٩)

الطائفة (د) الثالثة : من رجع وحده ، وصدى ونقل ، أما من رآه ، أو رد توحيد ذي الحلال ، فلا يقع فيه مصادة ، إلا بسبب لباثة . وأما أهل الشبه (١١) والحدل ، فلا بد من المحاجة والامتنان ، حتى يتبين (١٢) الحق من الضلال . وهذه محاهدتهم حتى ترول شبهتهم . وما ألسوق لكم (١٣) ما يقولون ، ونقل ما ينقدون ، وما به عنايتنا وعسكم ينعمون .

-
- (١) في «و» نصي
 - (٢) أراد بطلان تهامة بعمامة .
 - (٣) في «م» ثالث
 - (٤) في «و» أمهات
 - (٥) في «م» نسبة ، وهي صحيح بخاري ، وصحيح مسلم ، وجامع الترمذي ، وابن أبي ذر .
 - (٦) ومن السائي ، ومن بر محجة
 - (٧) في «م» ثالث
 - (٨) في «م» سبباً قبيلاً من بطلان دعوى فرسان
 - (٩) زيادة يا «و»
 - (١٠) زاد في حاشيته «و» في «و»
 - (١١) في «و» الطائفة
 - (١٢) في «م» نسبة
 - (١٣) في «م» ترى
 - (١٤) في «م» لك

الأولى ١ : قوهم إن اصطلاح الكفر الأكبر بدعاء غير الله غير مسئلة لوجوه ، **الأول :** عدم النص الصريح على ذلك بخصوصه (٢) ، **الثاني :** إن لظن فيه من حيثية لقول ، فهو كالمخلف بغير الله . وقد ورد أنه شرك وكفر ، ثم أولوه (٣) بالأصغر ، ولشيخ (٤) مساعد على ذلك (٥) ، وإن نظر فيه من حيثية الاعتقاد فهو كاصغر ، وهو من الأصغر (٦) ، **الثالث :** أنه قد ورد في حديث الصير (٧) قوله ، يا محمد (٨) . وفي الجامع الكبير (٩) ، وعزاه للطبري (١٠) ، فيس (١١) املتت (١٢) عنيه دابته ، قال يا عباد الله ، احبسوا (١٣) ، وهذا دعاء (١٤) وبداء (١٥) بغير الله ، فأمّا (١٦) التوسل ، فقد أشرح الحاكم (١٧) في ١١ شارك (١٨) ، رخص أن آدم توسل بالمبي مبلى لله عليه وسلم ، وورد

-
- ١) في «هـ» لا
 - ٢) في «هـ» خصوصه
 - ٣) في «هـ» هو
 - ٤) محمد عبد الوهاب
 - ٥) في «هـ» دلت
 - ٦) سراً
 - ٧) في «هـ» القدسي
 - ٨) انظر مجموع فتاوى من بيته ٢٦ ٨٣
 - ٩) النيسابوري
 - ١٠) أبو القاسم سليمان بن محمد الصيرى (٢٦ ٣٦٠هـ)
 - ١١) في «هـ» هم
 - ١٢) في «هـ» حسب
 - ١٣) كذا في النسخين
 - ١٤) في النسخين دى
 - ١٥) في النسخين د
 - ١٦) في «و» ده
 - ١٧) حكا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري ٥ ٤هـ
 - ١٨) طبع هذا الكتاب على سبيل مثال في حيدر اباد سنة ١٢٣٢هـ

«الهم حق بيت الأنبياء (١) قبل» (٣) ، ولا أدري من أخرجه (٣) ، هذا التوسل
 نسي صلى الله عليه وسلم خاصة (٤) ، فقد رأيت شيخ الإسلام محمد بن
 عبد الوهاب نقلا في جواز ذلك عن ابن عبد السلام (٥) ، بقي (٦) الكلام في
 اساء (٧) ، وفي غيره من (٨) الأنبياء . وفي معاني الأحاديث (٩) الأخرى (١٠) ،
 ما (١١) حكمها ، وما الحجج المقابله لما يقولون المخصصة لما يعمون (١٢)
 وأما لتوسل بغير الأنبياء (١٣) فيودون أن عمر رضي الله عنه (١٤) ، توسل
 بالعباس (١٥) في الاستسقاء (١٦) فسقوا ، وصدق الناس يتمسحون به ،

-
- (١) في نسخة في لاس
 - (٢) كد في الأصل
 - (٣) كد في السجدة
 - (٤) كد في السجدة ، والأفصح بخاصة
 - (٥) القصة أبو محمد بن عبد السلام
 - (٦) في «هـ» بت
 - (٧) في نسخة في
 - (٨) في «هـ» مع
 - (٩) في نسخة الأحاديث
 - (١٠) في «هـ» الأحم
 - (١١) في «م» وما
 - (١٢) المخصصة والبيده ما يعلقون
 - (١٣) في السجدة : الأنبياء
 - (١٤) في «م» : عمر
 - (١٥) العباس بن عبد المطلب
 - (١٦) في السجدة : الاستسقاء .

الثانية : قوهم إن (١) سمما (٢) هدا اعون وطهر دلتله ، فاحدهن
 به (٣) معدور ، لأنه لم يرد اشرك والكفر بذلك ، ومن مات قبل اليان فليس
 يكفر ، وحكمه حكمه لمسلمين في الدنيا والآخرة ، هدا قوهم (٤) رقم ٥
 ذات أنراط ونبي اسرائيل (٦) حين حاورا (٧) البحر تدن على ديت (٨) . وقد ذكر
 من هدا شيخ محمد (٩) في كشف شبهات ١٠ . كنه ، فن ١٠ هو يسو
 بعد سبي كسرو ١١ ، توخت ربح ١٢ ، سا مار في بقا ١٣ ، وه ١٤
 في قوه ١٥ يعلمو ديت ١٦ ، من موته مع وجود إيمان ١٧ ، سنه الأصون
 احمد لا وظهر قواعد الإسلام ١٨ ، منه قولاً وأعمالاً ١٩ ، وهو كصا ٢٠ ، قد

-
- في «و» ٢٠
 ٢١ ب «م» سمما
 ٢٢ ب «م» في ٢٢٠
 ٢٣ في «م» آخره
 ٢٤ رد في ٢٥
 ٢٦ في «م» سبيل
 ٢٧ ب «م» حيدر
 ٢٨ في «م» ديت
 ٢٩ محمد ب عبد ٣٠
 ٣١ من مؤلفات شيخ محمد بر عبد مؤلف مصر تفصيلاً عنه في كتاب «شيخ محمد ب
 عبد ٣٢ ب حبه وفكره» عدله ب حده عظيم ص ٣٥
 ٣٣ مصر ص ٧٥ ونه ٣٤ وكذا لا حاشا في ٣٥ من مؤلفات سبي حسن ب عبه سم
 ٣٦ ب حبه و حده رت بواحد بعد حبه كسرو ٣٧
 ٣٨ (٣٩) ب «م» يرجعو
 ٣٩ (٤٠) ب «م» مك
 ٤٠ ب «م» ديت
 ٤١ في نسخين لا
 ٤٢ ب «م» دلتله
 ٤٣ (٤٤) ب «م» يش

ورد أن معاداً (١) حين قدم من (٢) الشام ، سجد بين يدي (٣) النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا ؟ فقال : يفعلونه بين يدي كبرائهم (٤) ، فقال : لا تفعل ، فلو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت (٥) امرأة (٦) أن تسجد بروحها ، أو معناه (٧) ، ففيه أن الخاehl معذور في الأفعال والأقوال الكفرية ، إذا كان من أهل ائمة الإسلامية (٨) ، حتى يحصل له النبال . وهذه مشكلة حد ، فإن من لأمرها جور (٩) الدعاء والترحم لهم وزيارتهم ومحبتهم والدمع (١٠) معهم (١١) ودخولهم لحة (١٢) ، وغير ذلك (١٣) أو عدم جواز ذلك كله ، وثبتت ضده ، فعضلوا بخواب ، وكثرة ليقول والاستدلال في كل باب ، وحتى أن تكون (١٤) هذه المسحة على صورة المتس ، والخواب على صفه (١٥) الشرح (١٦) .

(١) عبد حم معمر . حد . من من أصحاب عرجي (١٦٨)

٢ «سجد في «

(٣) في «١٦٠»

(٤) في «١٥٥» ك حد

(٥) في «١٥٥» د مره في «١٥٥» لا أمرت

٦ في «١٥٥»

(٧) في «و» كصاه ، والحديب « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لو أمرت أحد

بـ يسجد لأحد لأمرت مره أن يسجد لزوجها » أخرجه ابن ماجة في باب حق الروح على

مره . - ص ٢٩ حديث ٨٥٢

في سجده (سأله) (٩) في «١٥٥» حر

(١٠) في «١٥٥» اندير (١) في «١٥٥» ييب

٢ كد في يسجد (٣) في «١٥٥» د ب

١ في «١٥٥» يكوپ

١٥ في «١٥٥» صيب ، وفي «و» صورة

١٦ حد يدعوا أن دعوة في بعضه الحكر ، خاصة نايب بعدتين معاصر في حد ائمه .

كعوا بئلماب معوا ، معوه روهرة الشرح وأما سائل سائل معوه

الثالثة . مسكاهم (فقال من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فقد رأيت عواقبه العذاب للشيخ (٢) أحمد بن نصر (٣) حزه الله حيزاً (٤) ، وفيه استنها والكفاية ، ولله دره في بيان الحجة ، وتبيين الحجة ، ولا تصاح (٥) إلى زيادة ، إلا القبول لما فيها من الإفادة ، وهي لديها بحمد الله (٦) ، ومنها (٧) : أن كثيراً من العنماء (٨) الكبار فعلوا هذه الأمور ، وقُعدت بحضرتهم وم يسكروا . ومن ذلك متابعتهم على بناء لصاب على القبور ، في كل سدة (٩) ، وعلى اتخاذها أعياناً في الغالب (١٠) ، فكل (١١) شيخ يوم معروف

-
- (١) في «م» مسكاهم
 (٢) في «م» شيخ
 (٣) في نسخة ص
 (٤) في «م» حيز
 (٥) في «م» صحيح
 (٦) يد. هـ القبول على م سحوة في مكر «شدة» يد. لاخذ
 (٧) في «م» و—
 (٨) في «و» عنما
 (٩) في «م» بده
 (١٠) في «م» عذاب
 (١١) في «و» فالكل

في أيها (١) لأحباب ، وحملة نسخة وكتاب ، تفصو دحواب لفصل ،
والكلام المطور ، على ثلاث صوائف (٢) وعلى كل فرد فرد مما يسا (٣) في
المعاطف ، بل على جميع الكلام الملبد (٤) مع وانطرف (٥) ، ثم إمشاء دلت ،
ولرم من حونه مماث سدوك (٦) بك المسلك ، وإماع م بصمسه الأد (٧)
والمدارك ، والأخذ بحجر (٨) الهواك منشور يقرأ على المنابر (٩) ، ويرويه
الأنباخر من الأكاير بتصفيق هذه لأمر ، وبين الحروب من المسكور (١٠) ،
ود الأمير والمأمور مأمورون باتباع الكتب المسطور ، مقتدون بالرسول
المصاع ، مفيدون (١١) عن الابتداء ، «وَاللَّهُ يَدْعُو» (١٢) إلى دار السلام ويهدي
س نشاء (١٣) إلى ميراث مستقيم (١٤) « (١٥) ، وس يرد الله يد سورا يفتد في

-
- (١) في «م» : يا بها
(٢) في النسخين : الطوييف .
(٣) كذا في النسختين
(٤) القديم
(٥) استحدث ، وهو خلاف التاد والتبد
(٦) في «م» : سادوك .
(٧) من الكتاب والنسخة
(٨) في «م» . بحجر
(٩) يشير إلى الخال العكري لؤيساك ، وإن مساجد والأسواق كانت سهلا لنسر الأخبار وإلا فلا
وتصيدها
(١٠) كذا في النسختين ، ولعل الصواب المنكر
(١١) في «م» : مقتدون .
(١٢) في النسختين . يدهوا . وهو رسم المصحف
(١٣) في النسختين :
(١٤) في «م» : مستقيم
(١٥) ٢٠ سورة يونس

الدين (١) ، «واعافئة مستفيض» (٢) «فلا (٣) غُذَوَايَ إِلَّا عَنِّي الصَّامِسِ» (٤) .
 «بِكَ» «أَعْتَمَ بِمَنْ صَلَّ (٥) عَنْ سَنِيْلِهِ ، وَهُوَ مُعْلَمٌ بِالسُّهْتَيْنِ» (٦) ، «وَمَا عَنِّي
 الرُّسُورُ إِلَّا الْبَلَاغُ السَّمِيحُ» (٧) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين (٨) ،
 وصلى الله على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه أجمعين (٩) ، تاريخ شهر
 ربيع الآخر سنة ألف ومائتين . ، واثنا عشر من هجرة النبي محمد صلى الله
 عليه وسلم تسبيح كثير ، ولحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا (١١) تم (١٢) .

-
- (١) أخرجه مسلم ، والحديث « . من يرد الله به جوازا يفهمه في الدين . » ح ٢٣ ، ص ١٧
 - (٢) من آية ١٢٨ سورة الأعراف ومن آية ٨٣ سورة القصص
 - (٣) في النسختين . ولا
 - (٤) من آية ١٩٣ سورة البقرة
 - (٥) في النسختين - يصل
 - (٦) من آية ١٢٥ سورة النحل ومن آية ٧ سورة الفم
 - (٧) من آية ٥٤ سورة النور . ومن آية ١٨ سورة العنكبوت .
 - (٨) من قوله تعالى : «وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين» آية ١٠ سورة يوسف
 - (٩) في «و» : الراشد
 - (١٠) في «م» : ومقتضى
 - (١١) بعد م في «م» م م م
 - (١٢) في «و» : «حرر في شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٢ ، ثم نقل النسخة المطبوعة بحمد الله وعونه ،
 بقلم فقير باب الله أحمد الخطي بن حسن تاج الله عليه آمين اللهم آمين حرر في ٢٦ شهر
 ربيع الأول سنة ١٣٦٩ هـ .

المصادر والمراجع

أولا	المخطوطات
ثانيا	: المطبوعات
ثالثا	: الدوريات
رابع	الزرائع العامة
خامسا	: المقالات الشخصية

- [illegible]

- (١٠) «نشر حسن بن أحمد - جد به الرهم في سنة ١٢١٥ هـ - مع عبد «دهر» نسخة
مكتوبة توجد في مكتبة جامعة خربة - رقم ٣٠
- (١١) «نشر حسن بن أحمد - يدويع حسروني يدويع - كتاب «تجارب سيماني» -
«تجارب من الآداب» نسخة مكتوبة
- «جد دويد في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ب) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ج) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
- (١٢) «نشر حسن بن أحمد - يدويع حسروني يدويع - كتاب «تجارب سيماني» -
«تجارب من الآداب» نسخة مكتوبة
- «جد دويد في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ب) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ج) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
- (١٣) «نشر حسن بن أحمد - يدويع حسروني يدويع - كتاب «تجارب سيماني» -
«تجارب من الآداب» نسخة مكتوبة
- «جد دويد في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ب) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ج) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
- (١٤) «نشر حسن بن أحمد - يدويع حسروني يدويع - كتاب «تجارب سيماني» -
«تجارب من الآداب» نسخة مكتوبة
- «جد دويد في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ب) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ج) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
- (١٥) «نشر حسن بن أحمد - يدويع حسروني يدويع - كتاب «تجارب سيماني» -
«تجارب من الآداب» نسخة مكتوبة
- «جد دويد في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ب) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢
ج) نسخة مكتوبة في كتاب «تجارب» - رقم ١٠٢

(١٣٦) الزري ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر . «مختار الصحاح» ، ط ١ ، دار
الكتاب العربي بيروت ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٧٤ م

(١٤) ابن رباح ، محمد محمد . «زهة النظر في رجال القرب لربيع عشر» ، ط ١ ،
عيسى وسير موكر بيروت ، لا بحث القيمة ، ص ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م
٥ ، بر دور . محمد محمد . «سبب الوفا من ترجم رجال النخبة في القرن الثالث
عشر» ، مطبوعة ، القاهرة ، ١٣٤٩ هـ / ١٩٢٩ م

(١٥) زوري ، محمد بن عبد الله في «مختصر المفاهيم الحسنة في بيان كثير من
الأحداث المشتهرة على الألسنة» ، تخرجه محمد بن لطفي الصباغ ، ط ١ من
مكتبة المكتبة العربية لدراسات الخليج ، الرياض ، دار عكاظ للطباعة والنشر
ح ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

(١٦) السجستاني ، أبو دود بن الأشعث الأودي ، «سبب أبي دود» ، ط ١ ، دار
الحديث ، حمص ، سوريا ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م

(١٨) السلام ، محمد بن عبدالله بن سلمان . «دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب» ،
ط ١ ، مطبوعة ، القاهرة ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

(١٩) شرف الدين ، أحمد . «تاريخ الفكر الإسلامي في اليمن» ، تزيينية ، الشافعية ،
الإسماعيلية ، ط ١ ، مطبوعة الرياض ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

(٢٠) السوكاتي ، محمد بن علي . «الدرر الطبع بمحاسن من بعد القرن السابع» ،
ط ١ ، مطبوعة ، مصر ، سنة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م

(٢١) العثيمين ، عبد الله بن صالح . «الشيخ محمد بن عبد الوهاب . حياته وفكره» ، مطبوعة
المتوسط ، توزيع مكتبة دار العلوم ، الرياض ، بدون تاريخ

(٢٢) الصقلاني ، أحمد بن علي بن حجر . «فتح لباري» ، قراءة وتحقيق عبد العزيز بن
عبد الله بن باز ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض

(٢٣) ابن عقيم ، إمام الدين عبد الله . «شرح من أمة من أمة» ، ط ١ ، مطبوعة
عيسى الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ،

١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

(٢٤) ابن عمام ، حسين . « وصفه الأفكار والأفهام لمؤلفات حل الإمام ، وعداد عروا
دوى الإسلام » ، ط ١ ، مط مصطفى اساق الحسى ، مصر ، توزيع المكتبة لأهيه
بريدس ، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م .

(٢٥) ابن كثير ، عماد لدين أبى العداء إسماعيل . « مختصر تفسير ابن كثير » .
مختصر وتحقيق محمد على الصابولي ، ط ١ ، دار القرآن الكريم ،
١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

(٢٦) ابن ماجه ، أبو عبدالله محمد بن يزيد القرويين « سنن ابن ماجه » ، تحقيق
محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربى ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م

(٢٧) مجمع نعه العربيه . « المعجم الوسيط » ، المكتبة العممية ، طهران ، بدون تاريخ
(٢٨) ابن مسعر ، عبدالله بن على . « أخبار عمير » ، ط ١ ، المكتبة إسلامي ، دمشق
بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م

(٢٩) مسهم ، أبو الحسن . « صحيح مسهم » ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربيه ،
١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م

(٣٠) بن منظور ، جمال لدين محمد . « لسان العرب » ، مطبعة مصر ، مطبوع
والترجمة ، مطبوكوساتسوماس ، مصر ، بدون تاريخ

(٣١) الموزي ، أبو ركريا يحيى . « رياض الصالحين » ، شرح صحيح الصالح ، ط ٤ ،
دار نعم للملايين ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م

ثالثا : الدوريات

- (١) الخططي ، عبدالرحمن بن إبراهيم . «مؤلفات ال خططي» ، مجلة العرب ، ج٣ (رمضان ١٣٩٣هـ) ، ص ٢٣٦-٢٣٨
- (٢) عباس ، أحمد مرسي . «حقائق عن حرب الدرعية وهل اشترك فيها اخيود المصريين حقا ؟» ، مجلة الدرة ، ع٣ ، س٣ (شوال ١٣٩٧هـ ، سبتمبر ١٩٧٧م ص ٦٦-٧٩)

رابعا : الرسائل الجامعية

- (١) أبو دهش ، عبدالله بن محمد بن حسين . «أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الأدب والمكر» . نحو الحرية العربية ، بحث مقدم الى قسم لأدب بكلية اللغة العربية بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ليل درجة تكملة ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ .

خامسا : المقالات الشخصية

م	الاسم	المكان	الزمن
١	أحمد بن الحسن بن عبد الخالق الخططي	عثالف برحق الميع	١٣٩٩/٧/١٦هـ

الفهارس والكشافات

أولا	: فهرس الآيات القرآنية .
ثانيا	: فهرس الأحاديث النبوية .
ثالثا	: فهرس الشعر [القوافي]
رابعا	: فهرس المذاهب والفرق والدعوات الإصلاحية
خامسا	: فهرس القبائل والمواضع والبلدان والأسر وعيها
سادسا	: فهرس الأعلام .

أولا : فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	اسم سورة	رقم الآية	رقم سورة	لصفحة
١	« لا إله إلا على العالمين »	قوة	١٤٣ من	١	٦٦
٢	« وألقوا إليكم السلم »	سجدة	٩٠ من	٤	٥٢
٣	« ويلقوا إليكم السلم »	سجدة	٩١ من	٤	٥٢
٤	« يخاضعون في سبيل الله ولا يخافون فومه لأجمعين »	سجدة	٥٤ من	٥	٤٦
٥	« والعاقبة للمتقين »	الأنعام	٣٨ من	٧	٦١
٦	« ألمهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »	توبة	٣٣ من	٩	٣٥
٧	« كلمة الله هي العليا »	توبة	٤ من	٩	٦٥ ، ٧
٨	« وما تقموا إلا أن أقدم الله ورسوله من بعده »	سورة	٦٤ من	٩	٤٦
٩	« وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين »	يونس	١ من	١٠	٦٦
١٠	« والله يدعركم إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم »	يونس	٢٥ من	١٠	٦٦
١١	« أعلم من قبل عن سيده وهو أعلم بالمهتدين »	الاحقاف	١٢٥ من	٦	٦٦
١٢	« ومن جاء الحق وبهطل إلى الباطل كان هوقا »	الشرع	٨١ من	٧	٦٥
١٣	« فلي كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن قبل هو أهدى سبيلا »	الشرع	٨٤ من	٧	٤٠
١٤	« ولا كتاب منكم »	الحج	٨ من	٢٢	٤٤
١٥	« كل حرب بما لديهم فحرب »	يونس	٥٣ من	٢٣	٤٥
١٦	« وما على الرسول إلا البلاغ المبين »	حور	٥٤ من	٢٤	٦١
١٧	« والعاقبة للمتقين »	القصاص	٨٢ من	٢٨	٦٦
١٨	« وما على الرسول إلا البلاغ المبين »	الغشوق	١٨ من	٢٩	٦٧
١٩	« ولا كتاب منكم »	الصف	٢ من	٣١	٤٩
٢٠	« وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولهم عند الله هم »	من	٢٤ من	٣٨	٤٨
٢١	« ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فاستعبط فاستوى على سوق »	فتح	٢٩ من	٤٨	٤٩
٢٢	« وزنه حو أنهي وأنهي »	نجم	٤٨ من	٥١	٥١
٢٣	« وأنهموا ألوزب بالقسط ولا تعسرزا المران »	الرحمن	٩٤ من	٥٥	٣٥
٢٤	« والله مع عبده ولو كره الكافرون »	الصف	٨ من	٦١	١٦
٢٥	« ألمهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »	الصف	٩ من	٦١	٣٥
٢٦	« أعلم من قبل عن سيده هو أعلم بالمهتدين »	القسم	٧ من	٦٨	٦٧

ثانيا : فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	الحديث	الصفحة
١	« أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثات ، وكل بدعة ضلالة »	٣٦
٢	« إن بين يدي الساعة قسا كقطع الليل انظلم يصبح الرجل مؤمدا ومسي كافرا »	٥١
٣	« . إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها »	٣٧
٤	« . إياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة »	٣٦
٥	« الدين النصيحة قلنا : قال لله ولكعبه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم »	٥١
٦	« كنكم راع وكلكم مسئول عن رعيته »	٤٥
٧	« . لا تزال طائفة من أمتي على الحق طاهرين .. »	٣٧
٨	« لا تشدد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد »	٦٥
٩	« لا تزول قدمي عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع »	٤٦
١٠	« أو أمرت أحدا أن يسجد لأحد ، لأمرت امرأة أن تسجد لزوجها »	٦٣
١١	« المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف »	٣٨
١٢	« من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين »	٦٧

ثالثا : فهرس الأشعار [القوافي]

القافية	حرف الروي	الصفحة
تصاب	بـ	٣٧
مبحور	لـ	١٦
نفر		١٧
مدحر		١٨
لافكار		٢٦
أسير		٢٧
شهر		٤٣

٢١	سلام	أول
٢١		مهمل
٤٦		الظن
٤٨		السعي
٥٣		المتحين
٥٣		لاؤ
٥٤		محرر
٥٤		المتدل
٥٤		المستل
٥٤		مهمل
٤٣	الميم	ظلم
٢٣	النون	علافي
٤٣		أحر
٢١	هاء	مباحية
٣٨	راء	المرحب
٤٥		المدح

رابعاً فهرس المذاهب والفرق الدينية والمدعووات الإصلاحية

التشيع : ١١ ، ٦

الحدبة = الحنبلي ٣٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧

الدعوة السلفية = الدعوة الإصلاحية = الدعوة السعيدية = دعوة الشيخ محمد ابن
عبد الوهاب = الدعوة ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

السنة = مسياً ٣٧ ، ٣٩

الشافعية ٥٧

الصفوية - التصوف ٦ ، ١١ ، ٢٣

خامسا فهرس القبائل والمواضع والأسر ونحوها

أ

إب ٥٧

أما . ١٥

الاحياء : ٣٩ .

(بنو) اسرائيل . ٦٢

(بنو) الأهدل : ١٣

ب

بصر : ٣٩

اب بكرى ٦ . ١٠

بب بنيه ٩ . ١٨ . ١٩

بب ٥٦

ت

توت بككة ٦ . ١٠ . ١٥ . ١٧ . ٢٠

بب ٥٦

تتميم ٣٨

توت بلاد توتة ١٠ . ١١ . ١٥ . ١٧ . ٢٠ . ٤١ . ٤٢ . ٥٨

توت توت ٩ . ١٨ . ٢٤ . ٥٧

ح

حيرة العربية = حيرة لعرب : ١ . ٥ . ٦ . ٧ . ١٤ . ٢٢ . ٤٢ . ٥٠ . ٥٢ .

٥٧ . ٥٤

(بنو) حيرة . ٢٤

ح

الحجار . ٢٣

الحرمات الشريفات ١٠

حصرموت ١٣ . ٥٦

اب حنظلي حنظير ٦ . ١٠ . ١٣ . ١٨ . ٢٥ . ٦١

حيدر باد ٥٩

د

الدرعية . ٢٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨
الدولة السعودية الأولى : ٤١ .

د

ذات أنواط : ٦٢

ر

رجال ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٥٣ .
رجال ألمع ٦٠ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ .
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٦١
رجال الحجر ١٥
الرجيع ١٣ ، ٢٤ .
الرياح : ٤١

ر

رييد ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠
رهرا ١٥٠

س

سدير : ٤١
السراة : ١٥
آل سعود : ٢٥ ، ٤٤

س

الشام : ٦٣

ص

صبياء ١٣ ، ١٨ ، ٢٣
صفاء ١٨ ، ١٩ ، ٢٠

ص

ضمد ١٩ .

ع

العارض . ٤١ .

آل حيدالقادر : ٩٠ .

عثالف ١٤ . ١٥

آل عجيل . ٦ : ٩ ، ١٠ ، ١٢

عدن ٥٧

(أبو) عريش : ١٤ : ٢٠ .

صير . ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٥٤ ، ٥٧ .

العبة . ٣٨ ، ٣٩

ع

عمد ١٥ .

ق

القعدة ١٣٠ ، ١٤

ك

كسان : ٢٤ .

م

اغلاف السليبي . ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧

المدارس ١٥

المدرسة احمطية . ١٥

المدينة المنورة : ٣٨ ، ٣٩

مصر = انصية . ١٥ ، ١٦

(آل) مطير . ١٠

مكة المكرمة . ١٩ ، ٣٩

الملاحة : ١٧

ن

نجد : ٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٣ .

الوشم : ٤٩ .

ركل، ومبة . ٣٨ .

النم : ١٠ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٥٧

سادسا : فهرس الأعلام .

أدم [عليه السلام] : ٥٩

إبراهيم بن أحمد الحفطي (الزمرى) : ٦ ، ١٤

إبراهيم جمعة . ٤٢

إبراهيم بن حسن بن عبدالرحمن الحفطي : ٦ .

أحمد بن بكري : ١٠

أحمد بن الحسن الهكلى . ٥٤

أحمد بن حسن الحفطي : ٦٧ .

أحمد بن الحسن بن عبدالخالق الحفطي : ١٥ .

أحمد بن حسين شرف الدين : ٥٧ .

أحمد بن محمد الخيراتى الحسى = انشريف أبو مسمار ١٧ ١٩ ٢٠ ٥٣

أحمد بن عبدالخالق الحفطي : ٦ ، ١٥

أحمد بن عبدالقادر الحفطي . ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ١٩ ، ١٣ ، ١٩ .

أحمد بن عبدالله الضمدي : ١٤ ، ١٨ ، ٢٠

أحمد بن علي بن حجر الصقلاني (الحافظ) : ٦٩

أحمد بن محمد بن حسن الحفطي . ٣٢

أحمد بن موسى بن عجيل (أبو موسى) : ١٠

أحمد بن ناصر : ٦٤ .

أنس : ٦١ .

ب

لبخاري = أبو عبدالله محمد بن إسماعيل : ٥٨ ، ٦١ .

بكري = أبي بكر = بكري بن محمد بن مهدي بن موسى بن جعفر بن عجيل ١٠ . ٩

ب

لترمذي = أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ٥٨ ، ٥١

بن تيمية = تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ٥٩ . ٥٥

ث

ثمامة بن عبدالله بن أسد ٦١

ح

الجزري = شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري ٦١ . ٠

ح

الحاكم = أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد التيسابوري ٥٩

الحسن بن أحمد عاكش ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٢ .

٥٤ ، ٥٣

الحسن بن خالد الحارمي . ٢٠ ، ٥٤ .

الحسن بن محمد : ٦١

الحسين بن علي بن حيدر : ١٩ .

حسين بن غنام : ٤٠ .

ح

حالد : ٤٢ .

د

أبو داود = سليمان السجستاني : ٣٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٥

ر

الرازي : ٣٦ ، ٤٠

ابن رجب = أبو القرج عبدالرحمن بن رجب الحنبلي : ٥٥

ر

الرهرري ٦٥ . ٠

زين العابدين : ١٥

مر

سعود بن عبدالعزير بن محمد بن سعود (الإمام) : ٢٢ .

سعيد بن المسيب : ٦٥ .

سفيان : ٦٥٠

ط

الطبراني = أبو القاسم سليمان بن أحمد . ٥٩

طواشي بن بكري . ١٠ .

ع

عائض بن عرعي المهيدي : ١٥ .

العباس بن عبدالمطلب . ٦٠ ، ٦١

عبدالحق بن ابراهيم الحفطي : ٦ ، ١٥ .

عبدالرحمن بن ابراهيم الحفطي : ١٣٠ ، ١٥ ، ٣٤

عبدالرحمن بن أحمد البهكلي : ١٨ ، ٢٠ ، ٤٢ .

عبدالرحمن بن ثروان : ٥١

عبدالرحمن بن حسن البهكلي . ٥٣ ، ٥٤ .

عبدالرحمن بن سليمان الأهدب : ١٣٠

عبدالرحمن بن محمد الحفطي : ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥

ابن عبدالسلام = محمد : ٦٠

عبدالعزير بن محمد بن سعود (الإمام) : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٧ .

عبدالقادر بن بكري السجيلي : ١٠ ، ١١ .

عبدالله أبو داهش . ٧ ، ٢٥ .

عبدالله بن سعود : ٢٢

عبدالله صالح العثيمين : ٤٠ ، ٦٢ .

عبدالله بن علي العمودي . ٥٤ .

عبدالله بن علي بن مسفر : ٥٧ .

(أبو) عبدالله بن المشي : ٦١ .

عبدالمهادي بن بكري : ١١ .

عبدالوارث بن سعيد : ٥١ .

عثمان بن بشر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ .

عثمان بن معمر : ٣٩

(بن) عقيل : ٤٣

عك بن عدنان : ٩

علي بن احسن بن عباداهادي : ٦٠

علي بن حيدر الخيزاني (الشريف) : ١٧ ، ١٩ .

علي بن زين العابدين بن ابراهيم الحطفي : ٦٠ .

عمر بن الخطاب : ٦٠ ، ٦١

عمر شرامة العمروي : ٧ ، ٢٧ .

ق

(ابن) القيم = شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الرضي
الدمشقي : ٥٥ ، ٥٧ .

ك

(ابن) كثير : ٤٢ .

ل

لطف الله حفاف - ٤٢

م

(ابن) ماجة : ٥٩ ، ٥٨

مالك = أبو عبدالله مالك بن أنس : ٥٦ .

(ابن) مالك : ٤٣

المأمون : ٥٦

محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم) = المصطفى = سيد الأنام : ١٢ ، ١٧ ،

٢١ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

محمد : ٥٩ .

محمد بن ابراهيم الحطفي : ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٤

محمد بن أحمد الخارمي : ٢٠ .

هـ

هادي بن بكري : ٩٠ .

هارون الرشيد : ٥٦ .

هزيل : ٥١ .

و

(أبو) الوفا : ٥٥ .

ي

يحيى بن علي بن زعديد النبطي : ٢٦ .

المحتويات

٧ - ٥	مقدمة :
٢٦ - ٩	محمد بن أحمد الحفظي :
٩	نسبه :
١١	مولده :
١٣	تعليمه الأولى وهجرته في سبيل العلم :
١٤	عودته من الحجرة وإقامته في وطنه :
١٥	مواقفه الإسلامية والوطنية :
١٨	نصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب :
٢٢	شعره :
٢٥	مؤلفاته :
٢٥	أخلاقه :
٢٦	وفاته :
٢٢ - ٢٧	وصف المخطوط :
٢٧ - ٣٣	اللجام المكين والزمام المتين :
٧٤ - ٦٨	المصادر والمراجع :
	الفهارس والكشافات :
	المحتويات :



مازن للطباعة
أبها - الحزام الدائري
ت ٦٠٠٥ و ٦٠٠٨ / ٢٢٤